

سورياتنا



أنقذوا المعتقلين



مزارع في أرضه
في جنوب
دمشق 15 أيار
2017 | عدسة
شاب دمشقي

أحرار الشام تخلي مقراتها في جرابلس

أعلنت حركة «أحرار الشام الإسلامية»، عن إخلاء كافة مقراتها العسكرية من مدينة جرابلس شرقي حلب حفاظاً على سلامة الأهالي.

ودعت حركة الأحرار في بيانها كافة الفصائل العسكرية أن تخطو خطواتها لما فيه من مصلحة عامة، داعين بالتوفيق للمؤسسة الأمنية للقيام بمهامها والمحافظة على أمن المدنيين.

يأتي ذلك بعد أيام من اندلاع اشتباكات بين «أحرار الشرقية» وفرقة «السلطان مراد» في مدينة جرابلس ما تسبب بوقوع جرحى في صفوف الجانبين.

قصف ممنهج على مسكنة وتنظيم الدولة يقتل العشرات من النظام

من جهة أخرى يواصل النظام وروسيا القصف العنيف على مدينة مسكنة وريفها شرقي حلب، في محاولة للسيطرة عليها، حيث طال القصف جامع قرية الجراح الكبير شرقي مسكنة، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل، كما تم استهداف مدرسة قرية عبطين، وقرى جويم، والحمر، والبابيري. كما طال القصف صوامع الجبوب الواقعة على الأطراف الشرقية الجنوبية لمسكنة، ما أدى إلى تدميرها أيضاً بشكل كامل، فضلاً عن غارات أخرى استهدفت محيط قرية السكرية ومعمل السكر.

وأفاد ناشطون أن عدد الضحايا في مسكنة منذ مطلع الشهر الحالي وحتى الخميس الماضي، وصل إلى 48 شخصاً بينهم 17 طفلاً و4 نساء، فيما تجاوز عدد الجرحى الـ96.

وبالتزامن مع ذلك تواصل الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات النظام على محاور الهجوم وتل حسان وجراح ومحيط مطار الجراح العسكري ومدينة مسكنة.

بينما استهدف تنظيم الدولة تجمعاً لقوات النظام قرب قرية المزيونة جنوب مطار الجراح العسكري بعربة مفخخة، ما أدى لسقوط 22 قتيلًا من عناصر النظام، كما تمكن عناصر التنظيم من تدمير دبابة لقوات النظام في كل من قرية الحمرة بالقرب من مطار الجراح.

النظام يُنهي مسلسل تهجير أهالي الوعر وقوات روسية تحتل الحي



والتيين تشكلان نصف مساحة الحي، حيث بدأت على الفور إغلاق جميع المداخل إلى الحي بسواتر إسمنتية باستثناء معبر واحد تشرف عليه.

وكان وفد الوعر المفاوض توصل إلى اتفاق مع الجانب الروسي الشهر الماضي، يقضي بإجلاء كل الراغبين بالخروج من الحي، ويقدر عددهم بـ 30 ألفاً، إلى مناطق إدلب وشمال حلب وريف حمص الشمالي، على دفعات أسبوعية حتى آخر

راغب في الخروج، وبعدها يتم تسليم الوعر للنظام، على أن تنتشر الشرطة العسكرية الروسية في الحي.

حيث كان في استقبالهم، أعداد كبيرة من أهالي بلدات الريف الشمالي، وعناصر الدفاع المدني، وقادة من الفصائل العسكرية، بينما خرجت ثلاث دفعات من مهجري حي الوعر إلى إدلب، وسبع دفعات إلى مخيمات قرب مدينة جرابلس.

وبتهجير الدفعة الأخيرة من أهالي حي الوعر، تصبح مدينة حمص أو «عاصمة الثورة» تحت سيطرة قوات النظام والعناصر الروسية بشكل كامل.

وفي المقابل دخلت الشرطة العسكرية الروسية، الجمعة الماضي لاحتلال منطقتي الجزيرة السابعة والثامنة من حي الوعر،

انطلقت صباح السبت الماضي الدفعة الثانية عشر والأخيرة من مهجري حي الوعر بمدينة حمص، باتجاه محافظة إدلب ومدينة جرابلس شمال شرق مدينة حلب، ضمن استكمال اتفاق التهجير الذي تم توقيعه في الثاني عشر من نيسان الماضي.

وتعتبر الدفعة الثانية عشر والأخيرة من مهجري حي الوعر، هي أكبر الدفعات عدداً بالمقارنة مع الدفعات الـ11 السابقة، حيث يبلغ عددها نحو 5 آلاف شخص معظمهم مدنيون ومئات المقاتلين، في حين لم يتبق في حي الوعر إلا حوالي الألف عائلة فقط، جميعهم من كبار السن والنساء والأطفال.

وأفاد ناشطون أن الدفعة لا تزال عالقة عند تحويلية مصيف بانتظار أن يتم تهجيرها، بعد أن تسببت قلة عدد الحافلات بعرقلة استكمال طريقها لليوم الثاني على التوالي، مشيرين إلى أن أغلب العائلات اقترشت العراء للنوم رغم البرد الشديد والرياح الشديدة البرودة وبعضهم خلد للنوم داخل الباصات.

وكانت الدفعة الحادية عشر من مهجري الوعر، والمؤلفة من 500 شخص، والوحيدة إلى ريف حمص الشمالي، دخلت الجمعة معبر «الدار الكبيرة»،

قتلى وجرحى بانفجار ضخم في مقر لأحرار الشام بريف ادلب

سنجار، الأمر الذي رفضته الهيئة وطالبت الحركة بإغلاق المقر، لينتقل الأمر إلى مناقشات بين عناصر الطرفين.

وقام عناصر الحركة بالسيطرة على «بيك أب» واعتقال عدة عناصر للهيئة من المهاجرين على المقر، بينما ردت الهيئة بالمثل واعتقلت عدداً من عناصر الحركة، فتدخل العشائر وتم حل القضية، وبعد تخفيف التصعيد وفي حركة مفاجئة صعدت «هيئة تحرير الشام» من لهجتها الإعلامية، ووصفت أحرار الشام بـ «المفسدين وقطاع الطرق»، بالتزامن مع استقدام الهيئة تعزيزات وأرتالا إلى المنطقة دون سابق إنذار.

قسم الموارد البشرية محروس الخطيب، إضافة إلى عشرات الجرحى.

ولم يتبن أحد التفجير، وكانت حركة أحرار الشام تعرضت لتفجير مشابه استهدف قادة الصف الأول في الحركة، أسفر عن مقتل وإصابة العشرات أبرزهم قائد الحركة حسان عبود، وذلك بتاريخ 9 / 9 / 2014.

توتر حاد بين الفصائل في سنجار

من جهة أخرى شهدت منطقة سنجار بريف إدلب الشرقي توتراً كبيراً بين عناصر حركة «أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام»، وذلك على خلفية فتح الأحرار مقراً لها في مبنى البلدية في

استهدف هجوم انتحاري الأحد مقرّاً عسكرياً تابعاً لحركة «أحرار الشام الإسلامية» في منطقة تل الطوقان بريف إدلب الشرقي، راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى من مقاتلي الحركة. وأفاد ناشطون أن انتحارياً ركن دراجته على باب المقر العسكري للواء «أسود الإسلام» التابع لأحرار الشام، ثم دخل إلى قاعة الاجتماع، حيث كان مكتب الموارد البشرية يجري عملية إحصاء للواء، وقام الانتحاري بتفجير الدراجة بداية الأمر، ثم فجر نفسه في الجموع داخل المقر، ما أدى إلى مقتل 18 عنصراً، بينهم مسؤول التنسيق في

مقتل مدنيين بقصف على أحياء درعا

قتل خمسة أشخاص جُلبهم من الأطفال، إثر قصف بقذيفتي هاون استهدف شارع يطل على حديقة الأمويين في حي الكاشف الذي يسيطر عليه النظام في درعا البلد.

واستنكرت غرفة عمليات «البنبان المرصوص» العاملة في درعا، في بيان لها، مقتل مدنيين بالقصف الذي طال حي الكاشف، وأكدت أنه منذ بداية المعركة «لم تكن الأماكن التي يسكنها المدنيون هدفاً للفصائل، وقد تم رصد أهداف عدة للنظام وميليشياته، لكن لم تستهدف حفظاً لحياة المدنيين الذين يسكنون بالقرب منها».

وحمل البيان، النظام وميليشياته المسؤولية عن هذا العمل الجبان، منوهاً أنه «لا بد أن تتبين الحقائق ولو خفيت شيئاً من الوقت». في حين اتهم النظام عبر وسائل إعلامه فصائل المعارضة باستهدافها المدنيين، حيث قالت وكالة أنباء النظام «سانا»: «إن الإرهابيين قاموا باستهداف مجموعة من المدنيين الأبرياء في حي الكاشف بدراعا البلد، ما أدى إلى استشهاد عدة مدنيين بينهم أطفال».

هجوم عنيف لتنظيم الدولة على نوى والمعارضة تتصدى

من جهة أخرى تصدت فصائل لمعارضة لهجوم عنيف لـ جيش خالد بن الوليد» المباحث تنظيم «الدولة» على مدينة نوى في ريف درعا الجنوبي الغربي، ترافق مع تفجير انتحاري من التنظيم نفسه في مقر لواء «أهل العزم» التابع للمعارضة، ما أدى إلى مقتل عنصر وسقوط عدد الجرحى.

ومن ثم استهدف مقاتلو المعارضة معاقل التنظيم في سد عدوان، وتل عشتره، وجلين بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة.

وفي سياق آخر أعلنت غرفة عمليات البنبان المرصوص، عن صد هجوم عنيف من قبل قوات النظام على حي المنشية، حيث قامت إثر ذلك باستهداف معاقل قوات النظام في حي سجنة، ودرعا المحطة بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

في حين قصف النظام بالطيران والمدفعية أحياء درعا البلد ومدن وبلدات بصر الحرير ومليحة العطش واليادودة والمزيريب وداعل والنعيمة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى مدنيين، وذلك في خرق لاتفاقية التهدئة.



الرائد جميل
الصالح
قائد "جيش
العزة"

«اتفاق خفض
التصعيد هو مناورة من قبَل
الروس تهدف إلى تقسيم سوريا،
ومحاولة إضاعة الوقت وجعل
المجتمع الدولي ينسى جرائم
النظام ويقوم بإعادة هيكلته، لذا
لن نقبل بتقسيم سوريا تحت أيّ
ظرف من الظروف، ومستمرّون في
تقديم الغالي والنفيس من أجل
المحافظة على وحدة سوريا، ومنع
مشاريع الانقسام والانفصال التي
تروّج في الأوساط الدولية.»



نصر الحريري
رئيس وفد
المعارضة
في جنيف

«نظام الأسد
لن يدخل في أي عملية سياسية،
وليس لديه أي جدية في الوصول
إلى حل سياسي، بل إنه مستعد
لحرق سوريا من أجل البقاء في
الحكم، والمعارضة لا تقا تل من
أجل السلطة، بل إن كل ما تفعله
هو من أجل الشعب السوري، الذي
لاقي الكثير من الويلات خلال السبع
سنوات منذ اندلاع الثورة السورية.»



سالم
المسلط
الناطق
الرسمي
باسم هيئة
للمفاوضات

«الهيئة والائتلاف الوطني قررا
مقاطعة قناة روسيا اليوم وعدم
الظهور على شاشتها، أو التحدث إلى
مراسليها حتى صدور نفي واعتذار
من قبلها عن الخبر الذي ادّعى
نشوب اشتباك بالأيدي في مقر وفد
الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف.»



الشيخ محمد
بن عبد
الرحمن آل
ثاني
وزير خارجية
قطر

«قطر متمسكة بموقفها تجاه بشار
الأسد، والقاضي برفض أيّ دور له
في سوريا، وإن بقاء الأسد في سوريا
بلا سلطة مثملا يقترح البعض، أو
بقائه منزعلاً ومحصنا يعني أننا لم
نتعلم درساً من أخطائنا السابقة،
فالرئيس السابق لليمن على عبد الله
صالح قد تحالف مع أعداء دول الخليج
الذين دعموه كي يعود إلى السلطة،
وبالتالي فإن عدم مساءلة الأسد عن
الجرائم التي ارتكبها، سيفتح الباب
أمام أيّ قائد آخر لاقتراح مثل تلك
الجرائم دون مساءلة.»



بريت
ماكفوراك
مبعوث
الرئيس
الأمريكي

«الولايات المتحدة لن تتعاون أبداً
مع رأس النظام السوري بشار
الأسد حتى ولو من أجل تكثيف
محاربة تنظيم الدولة، فالأوضاع
في سوريا أصعب بكثير مما يجري
في العراق، لأن الولايات المتحدة
لا تشريك لها في سوريا بشكل
حكومة محلية.»

مهندسون يؤكدون استقرار وضع سد الفرات وزوال خطر انهياره

أعلن المهندسون المختصون في سد
الفرات في بيان لهم، أن السد أصبح وضعه
مستقرا، ولم تعد هناك خطورة من تعرضه
للانهيار نتيجة ارتفاع منسوب المياه.
ولفت المهندسون إلى أن المعلومات المؤكدة
التي وردتهم، تفيد أن فرق الصيانة العاملة
في السد، نجحت في إعادة تأهيل الرافعة
الإطارية الخاصة بالتحكم ببوابات مفيض
سد الفرات، حيث تم رفع البوابة السادسة
لتمرير المياه من البحيرة، التي وصل منسوب
المياه فيها قبل الإصلاح إلى 303.77 سم.
وعبّر المهندسون عن شكرهم لكل من
أسهم في تأهيل الرافعة وخاصة الفرق
الفنية التي أنجزت مهامها في ظروف
صعبة، كما أنها وجهت رسالة تطمين إلى
أهالي الرقة ودير الزور، وأبلغت أن السد
بات تحت السيطرة، ولم يعد هناك خوف من
ارتفاع منسوب المياه في بحيرته.
وكان مهندسو السد أطلقوا العديد من
التحذيرات خلال الأشهر الماضية، وطالبت
الأطراف المتصارعة هناك «تنظيم الدولة
(قبيل انسحابه) وقوات سوريا الديمقراطية»
بتحجيد السد عن عملياتهم العسكرية،
والسماح لفرق الصيانة بالدخول لإصلاح
الرافعات والمحطة الكهرومائية.
يذكر أن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت
على مدينة الرقة وسد الفرات بعد انتزاعه
من تنظيم الدولة في الحادي عشر من
الشهر الحالي.

لبنان يلاحق العمال السوريين بحجة محاربة البطالة



لافتة رفعت في
بلدة النبطية في
لبنان موجهة
للعمال السوريين

رخصة ولا حتى شهادة طبيّة وبشكل
سرّي، زاعماً أن الحملة ليست عنصرية،
بل هي مشابهة لجميع الحملات في
العالم التي لا تسمح بالعمالة السوداء؛
أي: التي تعمل خفية دون إذن قانوني.
وتشترط وزارة العمل على أصحاب
المشاريع اللبنانية، أو من خلال رأس
مال أجنبي أن يضع صاحب المشروع
كفالة مالية بقيمة 100 مليون ليرة
لبنانية (أكثر من 68 ألف دولار) وأن
يكون 70٪ من الموظفين لبنانيين.
وكانت البلديات اللبنانية منعت جميع
السوريين من العمل إلا في الأعمال
التي حددها وزارة العمل اللبنانية، وهي
الأعمال الزراعية وأعمال النظافة والبناء،
مشروطة بأن تكون صفة السوري في
هذه الفئة المحددة من الأعمال صفة
«عامل» وليس رب عمل أو متعهد أعمال.

أصدرت وزارة العمل في الحكومة اللبنانية
مؤخراً قراراً بإغلاق محال اللاجئين
السوريين في لبنان، إلا في حال توفرت
شروط وصفها السوريون بـ«التعجيزية»،
ما أجبر عشرات المحال على الإغلاق بسببه.
وتواصل وزارة العمل اللبنانية إغلاق
عشرات المحال التجارية التي يديرها
سوريون بحجة محاربة «المنافسة
غير الشرعية» وتوفير فرص العمل
للبنانيين العاطلين عن العمل.
وهدد وزير العمل اللبناني محمد كياره
بمحاربة أيّ أجنبي يزاول مهنة غير
المهنة المتاحة له، لفتح باب الفرص
أمام الشباب اللبناني الذي وصلت نسبة
البطالة فيه أكثر من 25 ٪.
وأشار إلى أن مفتشين من وزارة العمل
أوقفوا داخل مطعم في بيروت 40 عاملاً
أجنبياً من كل الجنسيات يعملون دون أية



واشنطن تحسم مسألة مشاركة الوحدات الكردية في معركة الرقة

حسم وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس
مسألة الخطوات المرتقبة في الحرب على
تنظيم الدولة في معقله بمدينة الرقة، مؤكداً
أن واشنطن «ستعتمد على قوات سوريا
الديمقراطية «قسد»، رغم الاعتراض التركي».
وقال ماتيس: «إن الرئيس ترامب أمر بتكثيف
العمل ضد تنظيم الدولة، مؤكداً على الشراكة
مع القوات العراقية و«قوات أخرى تحارب التنظيم
في سوريا» في إشارة منه إلى «قسد».
وأكد ماتيس أنهم يدعمون «قسد» التي تشكل
وحدات حماية الشعب الكردية YPG عمادها، في
مدينة منبج بريف حلب الشرقي كما يدعمونها
في سعيها للسيطرة على مدينة الرقة.
وكانت واشنطن وعدت أنقرة بإخراج «قسد» من
منبج حال طرد تنظيم الدولة منها، وطالبتها
أنقرة مراراً بتنفيذ وعدها، إلا أنها تجاهلتها، كما
عمدت إلى نشر جنودها ومدعاتها هناك لصد
هجوم «درع الفرات» على YPG في المدينة.

مع زيادة الوجود الأميركي.. إيران تختار ممرّاً بديلاً إلى سوريا عبر دير الزور

الدولة.
وقال مسؤولون عراقيون: «إن المسار
الجديد سيمرّ من دير الزور إلى السخنة
في ريف حمص، ومنها إلى تدمر،
ومن ثم إلى دمشق والحدود اللبنانية،
ومن هذه النقطة، يفتتح الطريق إلى
اللاذقية والبحر الأبيض المتوسط،
وهو أمر يضمن لإيران طريق إمداد
بديلاً لمياه الخليج التي تخضع للرقابة
المشددة.
وأثار تعزيز الوجود العسكري الأمريكي
في شمال شرق سوريا، قلق المسؤولين
في بغداد وطهران، وقال أحد
المسؤولين العراقيين الكبار للصحف،
إن الإيرانيين سيرون على ذلك ببذل
جهودهم القصوى لإتمام مشروع الممر
البري الجديد في أسرع وقت ممكن،
وذلك سيعني بسط السيطرة على
البعاج العراقية، ومن ثم طرد «تنظيم
الدولة» من الميادين ودير الزور، قبل
وصول الأمريكيين إلى تلك المناطق.

أكدت صحيفة الغارديان البريطانية،
أن إيران غيرت مسار الممر البري الذي
تستخدمه للوصول إلى ساحل البحر
الأبيض المتوسط، على خلفية تنامي
قلق طهران من زيادة الوجود الأمريكي
في شمال شرق سوريا.
وحسب الصحيفة، يخطط الإيرانيون
لاستخدام بلدة الميادين بريف دير
الزور، التي ما تزال تحت سيطرة تنظيم
الدولة، كمركز لعمليات الترانزيت
في شرق سوريا، وستتجنب الشمال
الشرقي للمناطق التي يسكنها الأكراد.
وأوضحت الصحيفة أنه تم نقل الممر
الجديد لمسافة نحو 140 ميلاً جنوباً
بالمقارنة مع المسار القديم، بأمر
من قائد فيلق القدس الجنرال قاسم
سليمانى وأمين عام «منظمة بدر»
والقيادي في «الحشد الشعبي» هادي
العامري، لتجنب الاقتراب من مواقع
القوات الأمريكية التي حشدتها واشنطن
في شمال شرق سوريا لمحاربة تنظيم

الاتحاد الأوروبي يُخصص منحة لدعم التعليم في المناطق المحررة

أعلن الاتحاد الأوروبي عن منحة مالية
سيتم تقديمها لصالح التعليم في المناطق
الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في
سوريا، وقدرها 10 ملايين يورو.
وبحسب بيان صادر عن المفوضية
الأوروبية، فإن المبلغ سيكون على شكل
مساعات مالية إضافية لصالح المؤسسات
التعليمية في المناطق المحررة بسوريا،
مشيراً إلى أن إيجاد فرص تعليم للسوريين
يعدّ من ضمن أولويات الاتحاد الأوروبي.
وأضافت المفوضية «إن المبلغ الممنوح
سيتم إنفاقه بالدرجة الأولى على تقديم
الخدمات الأساسية في مجال التعليم،
وسيكون خطوة تمهيدية قبل البدء بالانتقال
السياسي الحقيقي» بحسب وصفها.
ولم تعلن المفوضية عن الجهة التي ستقوم
بإيداع المبلغ لديها، كما أنها لم تحدد الوقت
المطلوب الذي ينبغي من خلاله تقديم المنحة.
يذكر أن الواقع التعليمي في المناطق المحررة
في الشمال والجنوب السوري يعيش مراحل
صعبة، في ظل انعدام الأمن واستمرار القصف
من جهة، والضعف المادي وما ينتج عنه من
سوء تأهيل للمدارس والتجمعات التعليمية.
وكان البرلمان الأوروبي اعتبر أن الطريق
الوحيد لوضع حد للحرب في سوريا، تمر عبر
عملية سياسية بقيادة مختلف المجموعات
السورية وتحت راية الأمم المتحدة.

معهد «الكندي» لتأهيل المنقطعين عن التعليم في إدلب

افتتح مجموعة من المدرسين المتطوعين
معهد الكندي التعليمي في إدلب، لإعادة
تأهيل الطلاب المنقطعين عن الدراسة،
واستدراك ما فاتهم ليكملوا تعليمهم
بالمناهج المعتمدة، إضافة إلى الأيمن
الذين لم يدخلوا المدرسة في الأساس
نتيجة ظروف الحرب.
وقالت المدرسة أسماء الأحمد التي تُدرّس
مادة الاجتماعيات في معهد الكندي «أبدأ مع
الطلاب من المستوى صفر، وأسير مستوى
الجميع، وأحاول مع الكادر التدريسي تأهيل
الطلاب ليصلوا إلى مستوى واحد قبل البدء
بالمناهج الدراسي».
ويتميز المعهد بالإقبال الكبير من الطلبة
الذين يرغبون في التعلم وتعزيز مستواهم
التربسي، ومن الطلبة الذين يبحثون عن
أساسيات التعليم نتيجة انقطاعهم عنه أو
عدم الانخراط في المدارس من الأساس.

تركيا تعتزم إنشاء قاعدة عسكرية في الباب بريف حلب

أفادت مصادر تركية رسمية عن وجود مخطط
لإنشاء قاعدة عسكرية في مدينة الباب شرق
مدينة حلب، والتي سيطرت عليها فصائل
المعارضة مؤخراً من تنظيم الدولة، في إطار
عملية «درع الفرات» بدعم تركي.
وقال نائب رئيس الوزراء التركي ويسبي
كايناك لصحيفة «حرييت» التركية: «إن
رئاسة الأركان ماضية في عملها لإنشاء
قاعدة عسكرية على تلة جبل الشيخ عقيل
الاستراتيجية غرب مدينة الباب».
وأضاف كايناك: «إن نحو 50 جندياً تركيا قتلوا
في معارك درع الفرات، وإن عدد القوات التركية
في الباب كان 8 آلاف جندي في ذروة عملية درع
الفرات، لكنه تراجع حالياً إلى 1500».
وفي سياق متصل قالت وكالة «الأناضول»
نقلًا عن مصادر عسكرية تركية، أن قوات
من «الجيش السوري الحر» تخضع لدورات
عسكرية مكثفة، من قبل القوات المسلحة
التركية، وذلك منذ إعلان انتهاء عملية درع
الفرات في آذار الماضي.

التحالف يُوجه ضربة للنظام والأخير يتجاهلها ويواصل التقدم نحو التنف

فصائل المعارضة والنظام يتسابقان نحو دير الزور



رتل قوات النظام قرب الحدود العراقية | AP

سوريثنا برس

تشير التطورات الأخيرة للوقائع على الحدود السورية مع الأردن والعراق، وتحديدًا في التنف، إلى أن معركة طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» من البوكمال باتت على الأبواب، وأن الثقل الذي يضعه التحالف الدولي جدي أكثر من المحاولة السابقة التي حصلت في حزيران من العام الماضي وباءت بالفشل.

الروسي، ومن ثم تأمين الخط البري السريع بين دمشق وبغداد والهجوم على مواقع تنظيم الدولة على الحدود. وكانت تقارير إعلامية تحدثت أن النظام السوري بدأ يدفع حشود عسكرية من جيشه وأخرى من ميليشيات أجنبية «لبنانية وعراقية» إلى منطقتي البادية والحدود السورية الأردنية.

كما وصلت قبل أيام ميليشيات عراقية تدعى «حركة الأبدال العراقية» وتتكون من سرايا مشاة ومدفعية واستطلاع، لتنضم إلى ميليشيات تدعى «القوة 313» كانت قد سيقتها إلى منطقة البادية في القلمون الشرقي بعد استدعائها من قبل النظام السوري للبدء بتجهيز عملية عسكرية ضد فصائل المعارضة من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى.

التحالف يُدمر رتلًا للنظام وميليشياته

النظام دفع بقواته مع الميليشيات الإيرانية بالفعل لمهاجمة فصائل المعارضة في المنطقة، حيث تقدم رتل عسكري في الـ 18 من الشهر الجاري على طريق دمشق - بغداد الدولي، قادمة من منطقة السبع بيار، وعند مفرق الزرقعة وعلى بعد 37 كم من معسكر التنف تعرض لرصاصة تحذير من طائرات التحالف، تبعه قصف مباشر دمر الرتل بشكل كامل. وقال المتحدث باسم جيش مغاوير الثورة: «إن القصف دمر أربع دبابات وعربة شيلكا و12 سيارة دفع رباعي بعضها محملة برشاشات مضادة للطيران».

فيما نقلت وكالة أنباء النظام «سانا» عن مصدر عسكري في قوات النظام قوله: «إن التحالف الدولي قام في الساعة 16:30 من يوم الخميس، بتوجيه ضربة إلى إحدى النقاط التابعة للجيش على طريق التنف في البادية السورية، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى بالإضافة إلى بعض الخسائر المادية». كما أصدرت ميليشيا «كتائب سيد الشهداء» الشيعية العراقية، بياناً أكدت من خلاله استهداف طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة رتلًا عسكرياً لها، حيث توعدت الولايات المتحدة والسعودية «بضرب العدو وأنصاره في كل مكان؛ فضرِب وجودها في سوريا هو ضرب لوجودها بالعراق».

ويسعى التحالف إلى تحقيق أهدافه بطرد التنظيم من البوكمال، ومن ثم كامل دير الزور، عبر اعتماده على فصائل من المعارضة ومنها «جيش مغاوير الثورة»، والذي كان يُعرف باسم «جيش سوريا الجديد»، حيث عمل على تقديم الدعم لها، وهو ما مكّنها من السيطرة على معبر «التنف» الحدودي مع العراق في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة. وفي هذا الإطار تعمل فصائل المعارضة على توسيع نطاق عملياته العسكرية في البادية السورية والاتجاه نحو دير الزور التي أعلنتها الهدف الرئيسي القادم لها.

أسلحة لفصائل المعارضة تحضيراً لمعركة دير الزور

وأكد المتحدث باسم «جيش مغاوير الثورة» البراء فارس لـ سوريثنا «تسلم الفصيل عتاداً ومعدات من التحالف بهدف التجهيز للمعركة، ومن بين ما حصلوا عليه 20 سيارة دفع رباعي مزودة برشاشات وعتاد كامل، إضافة إلى مضادات طيران وقذائف هاون وقواعد صواريخ تاو المضادة للدروع، فضلاً عن وجود قوات أمريكية يعتادها تشارك معهم في الاشتباك مع تنظيم الدولة في البادية السورية، إضافة إلى قوات بلجيكية اقتصر دورها على تدريب المقاتلين».

عملية عسكرية للنظام للتقدم في البادية ودير الزور

ولكن في المقابل تسعى قوات النظام والميليشيات الإيرانية، للتقدم نحو منطقة التنف، للوصول إلى طريق بغداد - دمشق، لاغتيارات عدة تراها إيران ضرورية لربط مناطق نفوذها بين سوريا والعراق. كما يسعى النظام وميليشياته إلى سباق فصائل المعارضة نحو البوكمال ودير الزور، حيث كشفت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية، عن عملية عسكرية نحو الحدود السورية العراقية، سيشارك فيها كل من قوات النظام والجيش العراقي. ولفنت القناة في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن المعركة سيتم تنسيقها من قبل خبراء عسكريين إيرانيين، وسيكون لها عدة أهداف منها فك الحصار عن مدينة دير الزور بمساندة من الطيران

من جانبه، اعتبر النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانتس كلينتسيفيتش، أن «الوضع في سوريا خرج من السيطرة بشكل تام بسبب تصرفات التحالف بقيادة الولايات المتحدة هناك».

بدوره، أعلن عضو اللجنة الدولية في مجلس الاتحاد الروسي إيغور موروزوف، أن «على مجلس الأمن الدولي أن يصنف الضربة الأمريكية الجديدة كعمل عدواني أحادي الجانب ضد دولة ذات سيادة». وكانت طائرات التحالف الدولي استهدفت قوات النظام بشكل مباشر في منتصف الشهر التاسع من العام المنصرم، حيث تعرضت مواقع عسكرية بجبل ثردة بمحيط مطار دير الزور، لغارات جوية من طائرات التحالف، الأمر الذي أدى إلى مقتل 63 عنصرًا لقوات النظام.

ميليشيات النظام تسيطر على نقطة قرب التنف

تجاهلت قوات النظام وميليشياته تحذيرات التحالف الدولي، واستولت على عقدة الزرقاء، القريبة من معبر منطقة التنف مستغلة العاصفة الترابية التي اجتاحت مساحات واسعة من البادية.

وأكد الناطق باسم جيش المغاوير أن فصائل الجيش الحر «استقدمت خلال الساعات القليلة الماضية، تعزيزات عسكرية ضخمة بهدف استعادة عقدة الزرقاء، ودفع ميليشيات النظام إلى ما بعد حاجز ظاظا ومنطقة السبع بيار التي سيطرت عليها تلك الميليشيات مؤخرًا».

كما شدد على أن «تلك الميليشيات لن تتجرأ على محاولة التقدم نحو منطقة التنف الحدودية مع العراق والأردن، خصوصاً بعد الغارة الجوية لطائرات التحالف الدولي التي

واشنطن تؤكد أن إيران كانت تقود الرتل المستهدف

وفي سياق متصل اعترف التحالف الدولي أنه قصف قوات موالية للنظام السوري في شمال غرب التنف، قرب الحدود بين العراق وسوريا، مشيراً إلى أن تلك القوات تقدمت في منطقة خالية من المواجهات.

وأضاف التحالف في بيان له أن تلك القوات «كانت تشكل تهديداً على القوات الأميركية والقوات الحليفة لها في التنف، وجاء القصف بعدما أخفقت المحاولات الروسية في ثني القوات الموالية للنظام السوري عن التقدم نحو التنف، وبعد تحليق طائرة حربية تابعة للتحالف وإطلاق أعيرة نارية تحذيرية».

وأشار البيان إلى أن قوات التحالف «تعمل منذ أشهر عديدة في منطقة التنف السورية لتقديم التدريب والمشورة للقوات الشريكة المنخرطة في الحرب على تنظيم الدولة». وتعليقاً على الضربة قال وزير الدفاع الأميركي جون ماتييس: «إن واشنطن لن تتردد في الدفاع عن مصالحها وستحارب أية جهة تقاُتل ضدها».

ورجح ماتييس بأن يكون الرتل العسكري الذي استهدفته طائرات التحالف «تقوده إيران».

روسيا تنتقد الغارة

وأشارت غارة التحالف امتعاض روسيا، حيث خرج نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، الذي اعتبر أن الضربة الأمريكية الجديدة على قوات النظام السوري مرفوضة «جملة وتفصيلاً».

وحذر غاتيلوف من أن أي عمليات عسكرية تؤدي إلى تصعيد الوضع في سوريا، تؤثر حتماً في سير العملية السياسية في أستانة وجنيف.

استهدفت رتلًا لميليشيا شيعية عراقية».

التنظيم يُبدل قياداته والتحالف يُنفذ عمليات إنزال

في الأسبوع الماضي قام التحالف الدولي بعمليات إنزال جوي في ريف مدينة البوكمال، إحداها تمت على نقطة عسكرية لتنظيم الدولة على الطريق الواصل بين دير الزور والبوكمال مقابلة لقرية السبال، حيث هاجم الإنزال مقر التنظيم في شركة الصفا للسكك الحديدية، والتي استخدمها التنظيم كمركز له منذ سيطرته على البوكمال.

وبحسب مصادر محلية فإن الهجوم أسفر عن حرق سيارتين للتنظيم، وأن قوات التحالف سحبت جثث قتلى التنظيم، كما أسرت بعض عناصره، وتلا الهجوم أصوات قصف في البادية بمنطقة الحسيان، كما كثف التحالف الطلعات الجوية لطائرات المراقبة فوق المدينة خلال الأسبوع الماضي، وقصف عدة مرات، أرتالاً للتنظيم في بادية البوكمال.

من جنبه زاد التنظيم من قبضته الأمنية في المنطقة، وأمر سكان منازل مجاورة لمقراته في مدينة البوكمال بمغادرتها، وخصوصاً مقر الأمن العسكري والأمن السياسي، حيث تم إفراغ عدة منازل بمحيطهما.

وبحسب مصادر على الأرض قام التنظيم بتبديل معظم القيادات المحلية بمهاجرين وإرسال عدد كبير من المقاتلين المحليين إلى العراق، وتزامنت هذه الإجراءات مع عمليات دهم للمنازل في المدينة وفي بعض قرى الريف بحثاً عن أجهزة الإنترنت الفضائي، فالتنظيم يتخوف من أي تواصل قد يحصل بين مقاتليه المحليين و«الجيش الحر» في البادية، كما أقدم على إعدام أربعة عراقيين في ساحة البوكمال الأسبوع الماضي بتهمة التواصل مع التحالف.

اجتماعات مع فريق دي ميستورا تتعلق باستكمال القضايا الدستورية والقانونية، والإجرائية المتعلقة بالانتقال السياسي. وأضاف: «كان نقاشنا تفصيلياً إلى حد معقول عن هيئة الحكم الانتقالي، والنظام لم يقبل مناقشة أي شيء، ولن يدخل بأي عملية سياسية، لأنه لا يفكر بأهواء أطفال سوريا، بل يفكر بقضية واحدة، وهي أن يحذف كل المحافظات والمكونات السورية، ويأتي كل دول العالم للبلاد ليبقى بالحكم».

مذكرات حول المعتقلين ودور إيران في سوريا

كما أوضح الحريري أن وفده قدم مذكرات حول المعتقلين ودور إيران في سوريا

ومكافحة الإرهاب، إلا أن دي ميستورا، بدأ أكثر تركيزاً على القضايا المتعلقة بالدستور عبر عقد اجتماعات الخبراء في القضايا القانونية والدستورية.

المعارضة ركزت على هيئة الحكم الانتقالي

وفي نهاية جول المفاوضات، قال نصر الحريري، رئيس وفد المعارضة السورية: «أنهينا جولة جديدة من المفاوضات ركزنا فيها على عملية الانتقال السياسي، وقدمنا في الجلسة الختامية مذكرة للمبعوث الأممي عن دور إيران في سوريا والمنطقة».

وأشار الحريري إلى أنهم خاضوا نقاشات عن هيئة حكم انتقالي، فضلاً عن عقدهم

الأساسي، ولكن ذلك لم يتحقق، بل تتفاوض الوفود بالمسألة، وسواصل الدفع بهذه الجهود».

وقال: «إن الجولة القادمة من العملية التفاوضية في جنيف ستعقد في حزيران المقبل، دون تحديد التاريخ الدقيق، ويتوقف ذلك على عوامل عدة»، ولفت إلى أنه عقد في جنيف «اجتماعٌ ثلاثيٌ بَناءً ومناسب جداً مع ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا، وقد تناول هذا الاجتماع بحث المفاوضات بين الأطراف السورية ومسائل أخرى».

وكان من المتوقع أن تركز جولة المفاوضات هذه على عناوين أربعة جرى تحديدها خلال الجولة الرابعة في شباط الماضي، وهي نظام الحكم، والدستور، والانتخابات،

بعد أربعة أيام من المفاوضات: جنيف خطوة إلى الوراء والسلال الأربعة خارج الحسابات

سوريثنا برس

انتهت الجمعة الماضي الجولة السادسة من مباحثات جنيف بعد مفاوضات استمرت أربعة أيام، شاركت فيها المعارضة السورية والنظام السوري، دون تحقيق أي تقدم، وحتى دون مناقشة السلال الأربعة التي تم الاتفاق عليها في الجولة السابقة والمتمثلة في «الحكم، والدستور، والانتخابات، والإرهاب».

دي ميستورا يؤكد عقد جولة مفاوضات جديدة في حزيران

وأردف «نعتزم مناقشة السلال الأربعة في الجولات القادمة، واللقاءات التقنية ستواصل بالتوازي، والجهد الحقيقي في هذه الجولة تمثل أن يحضر خبراء من منصتي القاهرة وموسكو مع الوفد

وأعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، انتهاء المفاوضات في مؤتمر صحفي عقده، معتبراً أن هذه الجولة نجحت في التركيز على العملية السياسية، إلا أنه رأى أن أيام «التفاوض الأربعة» لم تسمح له بالتعمق بالسلال الأربعة (الحكم، الدستور، الانتخابات، الإرهاب).

بعد مجزرة «المسلخ البشري» الولايات المتحدة تكشف تورط النظام بمحرقة في سجن صيدنايا

سوريتنا برس

كشفت الولايات المتحدة أدلة تَرَجِّح إقامة النظام السوري «محرقة» لجثث المعتقلين الذين تمت تصفيتهم بسجن صيدنايا العسكريّ شمال دمشق، مشيرة إلى معلومات عن إعدام 50 معتقلا هناك يوميا.

وقال القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ستيفارت جونز: «إن مسؤولين أمريكيين يعتقدون أن المحرقة يمكن أن تستخدم في التخلص من الجثث بسجن صيدنايا، حيث يُعتقد أن حكومة الأسد أمرت بعمليات إعدام جماعية لآلاف السجناء خلال الحرب المستمرة منذ نحو 6 سنوات».

أدلة سابقة عن المحرقة وانتقادات لإخفائها

وعرض جونز على الصحفيين صوراً التقطت عبر الأقمار الصناعية مطلع 2015، تظهر ما بدا كأنه ثلوج تذيب على سطح المنشأة، وهو ما قد يشير إلى الحرارة المنبعثة من داخلها. وقال: «منذ 2013، عدلَ النظام السوري أحد أبنية سجن صيدنايا العسكري ليصبح قادراً على احتواء ما يُعتقد أنها محرقة للجثث، ونعتقد -رغم أن أعمال النظام الوحشية الكثيرة موثقة بشكل جيد- أن بناء محرقة هو محاولة للتغطية على حجم عمليات القتل الجماعي التي تجري في صيدنايا». وأوضح المسؤول الأمريكي أن واشنطن «حصلت على معلوماتها من وكالات إنسانية ذات مصداقية ومن مصادر استخباراتية، دون أن يوضح السبب الذي دفع بلاده إلى الانتظار أكثر من عامين لكشف الأدلة». وأضاف: «نعتقد الآن أن النظام السوري أقام محرقة للجثث في مجمع سجن صيدنايا، حيث يمكن التخلص من رفات المحتجزين دون ترك أي دليل».

وتساءل معارضون سوريون عن سبب احتفاظ الولايات المتحدة بصور الأقمار الصناعية التي تشير إلى وجود محرقة لفترة طويلة دون نشرها، موجّهين انتقادات لإدارة أوباما التي تكتمت على الصور لسنوات.

شهود على المحرقة

وقال عدة سوريين لصحيفة نيويورك تايمز، إنهم إما شهدوا إحراق جثث، أو اُشتموا رائحة الحرق، ما دفعهم إلى التساؤل عما إذ كان النظام يحرق الجثث فعلاً. وذكر العديد منهم أن روايت كريمة مثل رائحة شعر محترق، كانت تفوح بانتظام بالقرب من السجون أو المنشآت العسكرية، أو في المناطق التي اتخذتها الميليشيات الموالية للنظام مقراً لها.

وقال جمال، الذي نزح من ضاحية دمشق: «أثناء عيشه في حي المزة قبل عدة سنوات،

شاهدت دخاناً أسود بانتظام وشممت رائحة أعتقد أنها رائحة حرق إطارات، والروائح أخرى لم أتمكن من تحديدها». كما قال الناشط السوري المعارض في المعضمية قاسم عيد: «أن السكان الذين يعيشون في ضواحي دمشق لاحظوا انبعاث روائح تشبه رائحة الشعر المحترق». وفي نيسان 2013، قال ناشط لصحيفة نيويورك تايمز: «إن جثثاً أحرقت بعد هجوم على منطقة مدنية خارج دمشق، ثم دخلت ميليشيات موالية للنظام إلى المنطقة وقتلت عشرات الأشخاص، وشاهد من نافذتي جنوداً يرقصون حول جثث القتلى أثناء حرقها». وفي سياق متصل أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستافان دوغاريك، أن مبدأ المحاسبة على الجرائم المرتكبة بسوريا «في غاية الأهمية والحساسة». جاء ذلك في تعليقه على ما أكده القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ستيفارت جونز، أن نظام الأسد يحرق جثث المعتقلين السوريين في سجن صيدنايا بهدف إخفائهم.

وقال دوغاريك: «لقد وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة آلية للمحاسبة على الجرائم المرتكبة في سوريا، وظهور مثل ذلك التقرير يؤكد الحاجة لضرورة جلوس جميع الأطراف على طاولة التفاوض للتوصل إلى حل سلمي للأزمة».

وزير إسرائيلي: حان الوقت لاغتيال الأسد

بينما دعا وزير الإعمار الإسرائيلي «يؤاف غالانت» إلى اغتيال رأس النظام بشار الأسد، مؤكداً بأنه «لا يوجد له مكان في هذا العالم»، وذلك في تعليقه على تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول حرق النظام للجثث في سجن صيدنايا العسكري. وأكد غالانت أنه «نظراً للادعاءات الأخيرة بأن النظام قام بإعدامات جماعية وحرق الجثث، يجب قتله، والواقع في سوريا هو أنهم يعدمون أشخاصا، ويستخدمون هجمات كيميائية ضدهم، وأخيراً - يحرقون جثثهم، شيء لم نره منذ 70 عاماً» بحسب ما أوردت «صحيفة «تايم أوف اسرائيل».

مطالبات بتحقيق دولي

من جهتها، طالبت فرنسا بإجراء تحقيق دولي في الاتهامات الأميركية للنظام السوري



من رسوم نشرت
ها منظمة العدل الدولية
عن فظائع سجن
صيدنايا

ضابط منشق ينفي صلته بانتهاكات النظام

من جهة أخرى أعلن اللواء المنشق عبد العزيز الشلال، قائد الشرطة العسكرية في سوريا سابقاً، أن الادعاءات التي أوردها المعارض «فهد المصري» الذي يدير ما يسمى «جبهة الإنقاذ الوطني»، في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية، فيما يتعلق بمجازر سجن صيدنايا غارية عن الصحة.

وقال الشلال: «إن فهد المصري ادعى أنني كنت مجبراً من قبل نظام بشار الأسد على التوقيع على لوائح دفن ما بين 200 و250 جثة معتقل شهيد يومياً، وللأسف ونسب هذه المعلومة لي!». كما أوضح الضابط المنشق في بيانه أن ما دفعه للانشقاق أواخر عام 2012 «هو لجوء نظام الأسد منذ بداية الثورة للحل العسكري ودخول الجيش والأمن إلى المدن والبلدات السورية، وقتله السوريين المعارضين

تاريخ سجن صيدنايا الأسود

يعد سجن صيدنايا العسكري الذي يرجع تاريخه إلى 1987، أحد أكبر سجون سوريا وأفظعها، إذ عُرِفَ منذ تشييده بعقاب الجنود والضباط المتهمين بمخالفة القوانين العسكرية. ويحوي السجن مجموعة من حقول الألغام والرشاشات الآلية والسواتر الترابية ومراكز الحراسة والإضاءة الليلية، ولا يوجد تغطية لشبكة الهواتف المحمولة في منطقة السجن، كما لا يوجد أية أجهزة تلفاز أو إنترنت، لضمان عزل السجناء والسجائين عن العالم الخارجي.

ولا توجد إحصاءات دقيقة للمعتقلين في سجن صيدنايا الذين يوجد بعضهم فيه

لحكمه، وبطشه بالمعتقلين، واعتقال الشباب والناشطين ووضعهم في سجون أمنية وعسكرية، وتنفيذ أحكام الإعدام بحقهم ودفنهم بمقابر جماعية أو فرادى». وشغل الشلال منصب قائد فوج الأمن والاستطلاع في الجيش قبل اندلاع الثورة في عام 2011، ليصبح لاحقاً قائد الشرطة العسكرية في سوريا، قبل أن ينشق عن النظام في شهر كانون الأول 2012، وهو أحد أعضاء وفد الهيئة العليا للمفاوضات حالياً.

سجن صيدنايا بين «المسلخ والمحرقة»

الانتهاكات الأمريكية حول قيام نظام الأسد بإنشاء «محرقة» لجثث المعتقلين الذين تمت تصفيتهم بسجن صيدنايا العسكري شمال دمشق، يعيد إلى الأذهان التقرير الذي نشرته «منظمة العفو الدولية» في شهر شباط الماضي، والتي أكدت فيه أن نحو 13 ألف سجين سوري، جُأَهم معارضون مدنيون، تم شنقهم داخل هذا السجن خلال إعدامات ميدانية تفتقر لشروط المحاكمة العادلة المتعارف عليها، في الفترة ما بين 2011 و2015. وأكد تقرير منظمة العفو الدولية، بعنوان «المسلخ البشري» «وجود عمليات الشنق الجماعية والإبادة الممنهجة في سجن صيدنايا في سوريا، وإن السجناء يُنقلون في منتصف الليل من زنزاناتهم بحجة نقلهم، ليتم شنقهم، وربما لا يدركون مصيرهم حتى يشعروا بالحيال حول عنقهم». وبعيد تقرير «المسلخ البشري» خرج أيضاً نظام الأسد لينفي التقرير، بينما تحدث منظمة العفو الدولية، النظام بأن يشرع أبواب سجونهِ في وجه المراقبين الدوليين للاطلاع على أوضاع المعتقلين.

منذ الثمانينيات، لكن تقديرات منظمات حقوقية وسجناء سابقين تشير إلى أن عددهم ما بين 1200 و6000 معتقل. ومنذ غزو العراق 2003، تحول سجن صيدنايا إلى استيعاب المتطوعين العرب العائدين من القتال وعناصر تنظيم القاعدة وشخصيات محسوبة على تيار السلفية الجهادية، والتنظيمات الإسلامية الصغيرة غير المعروفة، والهاربين من أحداث نهر البارد بלבّنان، أو المعتقلين المتطرفين.

وفقد السجن صفته العسكرية بعد انطلاق الثورة، وتحول إلى مقر لاحتجاز آلاف المدنيين المتهمين بدعم فصائل المعارضة، وظل ينقل إليه معتقلون بينهم نساء مع تعذيب شبه كامل على مصيرهم.

المعارضة ترفض مقترح الدستور

وكان دي ميستورا فاجأً وفد المعارضة بتقديم ورقة مقترح إلى وفدي النظام السوري والهيئة العليا للمفاوضات من أجل النظر فيها ودراستها.

وتنصُ الورقة على تشكيل فريق من الناشطين من المجتمع المدني والتكنوقراط، لتمهيد الطريق أمام إعداد دستور جديد لسوريا، كما تنص على آلية تشاورية تعمل على رؤى قانونية محددة، من أجل ضمان عدم وجود فراغ دستوري أو قانوني في أي وقت خلال عملية الانتقال السياسي الذي يتم التفاوض عليه.

بالمقابل ذكرت مصادر من داخل وفد التفاوض، التابع للهيئة العليا، أن الورقة لم تكن ضمن جدول الأعمال، كما أن لديهم تحفظات حولها. وأكدت الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية، أن «الشعب السوري لا يريد مناقشة دساتير تكتب له في طهران وموسكو»، مجددة أولويتها في تطبيق «هيئة الحكم الانتقالي»، كمدخل لبحث كل الملفات المتعلقة بالدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب.

بين النقاط ذات الصلة بالعملية الدستورية الموجودة في ورقة المبادئ الأساسية مع المحادثات السياسية، وهي جزئية من الكل».

فصائل عسكرية تعلق مشاركتها في المفاوضات

وقبل ختام جولة المفاوضات بيوم، أعلنت 8 فصائل عسكرية ثورية، تعليق مشاركتها في الوفد التفاوضي الرئيسي في جنيف. وأصدرت كتلة الفصائل العسكرية بياناً أكدت فيه بأنها علقت مشاركتها في الوفد التفاوضي الرئيسي، لعدم وضوح المرجعية والتخطيط في اتخاذ القرار، وعدم وجود استراتيجية تفاوضية. وأشار بيان الفصائل إلى أن «العلاقة بين الهيئة العليا للمفاوضات والوفد المفاوض الرئيسي لا تصب في مصلحة الثورة»، بحسب ما جاء في نص الوثيقة. وتتكون كتلة الفصائل العسكرية وفق البيان من «جيش اليرموك، وحركة تحرير الوطن، وتحالف قوات الجنوب، وجيش أحرار الشام، والجهة الشامية، وفيلق الشام، وجيش الثورة، وفرقة السلطان مراد».

وقد شهدت الوقفة حضوراً من غير السوريين، حيث تزامنت مع مفاوضات جنيف التي دارت بين وفد الهيئة العليا للمفاوضات ووفد النظام السوري.

الجعفري: لم نناقش سوى موضوع واحد

في حين قال بشار الجعفري رئيس وفد النظام السوري في المفاوضات: «إن الاجتماع التقني مع فريق الأمم المتحدة، هو الإنجاز الوحيد في جولة المفاوضات، ولم تتم مناقشة أي سلة من السلال الأربع»، وذلك في مؤتمر صحفي ختامي عقده في المقر الأممي. وأفاد الجعفري: «انتهت الاجتماعات الرسمية مع المبعوث الخاص في هذه الجولة، والآخر سيتابع الاتصالات بشأن العملية، وفي هذه الجولة ناقشنا موضوعاً واحداً وهو ما يمكن أن تعتبره الثمرة التي نجمت عن هذه الجولة، وأعني اجتماع الخبراء، وحصل اجتماع واحد بين خبراءنا، وخبراء المبعوث الخاص، وهذه هي النتيجة الوحيدة التي خرجنا بها في هذه الجولة». وأضاف «اجتماعات الخبراء مسألة فنية بحتة، الغرض منها إيجاد قواسم مشتركة

وقضية التغيير الديموغرافي، وأضاف «ليس هناك أي ضغط دولي حقيقي على نظام الأسد للدخول في عملية سياسية حقيقية». وأشار الحريري إلى أن «المعارضة مع أي جهد حقيقي يهدف إلى مكافحة الإرهاب في سوريا، وتحديد نفوذ إيران وميليشياتها يصب في مصلحة سوريا والمنطقة؛ فهي دولة مارقة».

وقدم وفد المعارضة تقارير إلى المبعوث الأممي عن الأوضاع الإنسانية، ركزت على ملف المعتقلين، وخاصة عمليات الاعتقال المستمرة التي لم تتوقف، واعتقال الشباب من المناطق المهجرة وإرسالهم مع المفرج عنهم إلى جهات القتال.

مظاهرات تطالب بالإفراج عن المعتقلين

وفي سياق متصل طالب العشرات من السوريين بإطلاق سراح المعتقلين في سجون الأسد، وذلك خلال وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة في جنيف. ورفع المحتجون صوراً لافتات تطالب المجتمع الدولي بالوقوف على مسؤولياته فيما يخص المعتقلين والمغيّبين في سجون الأسد.

رغم التهجير وخسارة أحياء دمشق الشرقية الاحتتال يتواصل بين فصائل الغوطة والنظام يحاول السيطرة على حي جوبر



من مظاهرة خرجت في الغوطة الشرقية تنديداً باقتتال الفصائل | مركز الغوطة الإعلامي

روسيا تُلَمِّح إلى عمل عسكري وشيك في جوبر

من جهة أخرى نوهت القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية، في خبر نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك»، عن معركة قريبة للنظام السوري والمليشيات المساندة له بدعم روسي على حي جوبر شرقي العاصمة دمشق.

وقالت القناة: «إن جوبر من أعقد المناطق في سوريا تحصينا وقوة هندسية عسكرية، وإن مقاتليها يتمتعون بوعي عسكري جعل منها أسطورة بالنسبة لقوات المعارضة، وسيكون الحي من بين الخيارات المتاحة لنظام الأسد في المعركة القادمة ضد من أسمتها بـ«جبهة النصرة الإرهابية».

ويعتبر منشور القناة بمثابة تهديد لعمل عسكري واسع للمليشيات الإيرانية والعراقية على حي جوبر في دمشق، بدعم جوي روسي بهدف السيطرة على الحي، ليُعاد مسلسل التهجير القسري لأحياء دمشق، والهدف منه تأمين محيط دمشق من أي هجوم عسكري للفصائل على العاصمة.

«رجال ونساء وأطفال» من أبناء حي القابون الذين تم احتجازهم على يد قواته يوم الأربعاء الماضي.

ويقدّر عدد المحتجزين بـ 400 شخص خرجوا بواسطة خمس حافلات نقل توجهت إلى حي برزة ثم لحي عش الورور لتنضم إلى القافلة الثالثة للمُهجّرين من برزة الذين اتجهوا إلى محافظة إدلب.

يأتى ذلك في اتفاق بين قوات النظام وأهالي الحي في الرابع من شهر أيار الجاري، والذي يقضي بإخراج المدنيين والمقاتلين وعائلاتهم إلى مناطق سيطرة المعارضة.

ومن المقرر أن يتم تهجير نحو 8 آلاف شخص من حي برزة، وفقا للاتفاق التي تم إبرامه بين لجنة الحي المفاوضة وممثلين عن النظام، إلا أن هذا الرقم ليس نهائياً، خصوصاً أنه تم تهجير نحو 3 آلاف شخص خلال الدفعتين السابقتين، حيث خرجت في الـ 8 من الشهر، الدفعة الأولى إلى إدلب، وتضمنت 1500 شخص، وبعدها بأيام خرجت الدفعة الثانية، والتي تتضمن نحو 1300 شخص، بينما من المقرر أن يتم خلال الأيام القادمة تسيير 5 دفعات إضافية نحو شمال سوريا.

«أبو عمار دليوان» اتهاماً مباشراً إلى «الهيئة باختطاف رتل مؤازرة بالكامل يعود إلى جيش الإسلام كان متوجهاً من الغوطة الشرقية إلى حي القابون، بهدف تحصين الجبهات ضد محاولات قوات النظام لاقتحام المنطقة.

وصول الدفعة الثالثة من مهجري برزة إلى إدلب

وبالتزامن مع الاقتتال بين فصائل الغوطة، يواصل النظام مسلسل تهجير أهالي حي برزة، حيث وصلت الدفعة الثالثة من مهجري الحي في دمشق صباح الأحد، إلى مدينة إدلب، بعدما انطلقت ظهر السبت من حي برزة. وبلغت أعداد القافلة 1300 شخص بينهم عسكريون، تقلّهم 25 حافلة، فيما اتجه بعض المدنيين الذين رفضوا القدوم إلى إدلب، إلى قرى وبلدات الغوطة الشرقية.

وتوزّع أهالي حي برزة على قرى عدة شمال إدلب، إضافة إلى مخيمين بالقرب من مدينة معرة مصرين بالريف الشمالي.

وفي سياق متصل أفرج النظام بعد ظهر السبت الماضي، عن عشرات المحتجزين

سوريثنا برس

بعد مضي شهر على نشوب الاقتتال بين «جيش الاسلام» من جهة «وهيئة تحرير الشام» و«فيلق الرحمن» من جهة أخرى، تتواصل الاشتباكات بين الأطراف المتنازعة، والتي أسفرت حتى الآن عن سقوط أكثر من مئتين وخمسين قتيلًا وعشرات الجرحى والأسرى.

ورغم سيطرت النظام ومليشياته في الأسبوع الماضي على أحياء (القابون، برزة، تشرين) وبساتين حرسنا الغربية، وحشد عناصرها وآلياتها العسكرية لاقتحام حي جوبر، إلا أن فصائل الغوطة واصلت الاقتتال فيما بينهم دون الاهتمام للخطر المحدق الذي ينتظر المنطقة بالكامل، ومصير عشرات آلاف المدنيين المهددين بالتهجير والقتل والاعتقال بأي لحظة في حال تمكن النظام ومليشياته من السيطرة على الغوطة.

اعتقال مدنيين وناشطين ومسعفين

وفي سياق التطورات الميدانية حاول عناصر من «جيش الإسلام» التقدّم إلى بلدتي بيت سوى ومديرية اللتين يسيطر عليهما «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» عبر قنوات الصرف الصحي التي تربط بين البلدات، وأسفرت المعارك عن مقتل عشرات المقاتلين من جيش الإسلام بعد كمين نفذه عناصر من «تحرير الشام».

ولم يقتصر الأمر على الاشتباكات بين الفصائل، بل تعداه وأصبح كل نشاط ومسعف ومدني معرضاً للاعتقال لمجرد انتمائه إلى أحد الألوية، فخلال الشهر الحالي قام «فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام» و«هيئة تحرير الشام» باعتقال عشرات المدنيين والناشطين والمسعفين.

وأشار ناشطون إلى أن خطب الجمعة في الغوطة تحولت خلال الأشهر الماضية إلى منابر «لإثارة الفتن» وتخوين باقي الفصائل، فشرعوا جيش الإسلام يتحدثون عن عمالة «هيئة تحرير الشام» وإيقاف جبهات القتال

موسم حصاد الشعير يبدأ في الغوطة الشرقية مع اختلاف الظروف والإنتاجية



حقول الشعير في الغوطة الشرقية | سوريثنا

نتيجة استهداف قوات النظام للمناطق الزراعية في فترة الحصاد مستخدمة القذائف الحارقة بهدف إحراق أكبر قدر ممكن من المحاصيل وحرمان السكان منها.

كما يعاني المزارعون أيضاً من الاقتتال الدائر حالياً بين فصائل الغوطة والحواجز والاشتباكات المستمرة، والتي تمنعهم من الوصول لحقولهم وحصاد المحصول، وخاصة أن خطوط التماس بين الفصائل تقع في المناطق الزراعية، لذلك طالب الفلاحون محافظة ريف دمشق الحرة والفصائل المتقاتلة، إلى إيجاد حل سريع قبل فوات الأوان وفقدان المحصول المنتظر منذ شهور.

الكبار في السن، كما أن قيمته الغذائية منخفضة بالنسبة للإنسان.

ويستخدم الآن عبر خلطه بنسب محددة لا تتجاوز 15 ٪ مع طحين القمح لإنتاج خبز مقبول، ويُضاف إليه في بعض الأحيان الذرة البيضاء، وأشار أبو النور وهو صاحب فرن في مدينة سقبا إلى ضرورة «استخدام الشعير في الخبز، لتوفير كمية أكبر من الخبز، وللحفاظ على كميات القمح قدر المستطاع».

الاقتتال وقوات النظام يُهددان المحصول

وتعرض حوالي الخمسين دونماً للاحتراق

يؤدّي القمح إلى خسارة الزراعة الصيفية المبكرة وبالكاد يمكن زراعة الذرة بعده.

كما يوجد عددٌ من الأسباب تشجّع على زراعة الشعير، منها ماثلة سعره لسعر القمح، إضافة إلى إمكانية تغذية الحيوانات عليه في فصل الشتاء ونموه مرة أخرى دون تأثره بالرعي.

استخدامات متعدّدة

لم يكن الشعير يُستخدم للاستهلاك البشري أبداً، لكن ظروف الحصار أجبرت السكان على الاعتماد عليه، وخاصة في بداية الحصار، عبر خلطه مع القمح وإنتاج كمية أكبر من الخبز، رغم أنه يؤدي لعسر في الهضم وخاصة عند

بدأ موسم حصاد الشعير هذا العام في الغوطة الشرقية، مع تشديد قوات النظام الحصار على بلداتها يعد سيطرتها على أحياء دمشق الشرقية وتجدد الاقتتال بين فصائل الغوطة، ما فاقم معاناة السكان.

غياث أبو الذهب

ويتمتع الشعير بأهمية توازي القمح في الغوطة الشرقية، لاستخدامه كمادة دأعمة تضاف لطحين القمح وتساهم في توفير كمية أكبر لكفاية السكان المحاصرين، والبالغ عددهم بحسب مكتب الإحصاء في محافظة ريف دمشق 350 ألف نسمة.

3 آلاف دونم وإنتاج ضعيف

وفقدت الغوطة الشرقية حوالي ثلثي مساحة الأراضي الزراعية مقارنةً بالعام الماضي بعد سيطرت قوات النظام على القطاع الجنوبي وأغلب منطقة المرح، وتعتبر المنطقتان السلة الغذائية للغوطة الشرقية والتي ساهمت في قدرتها على الصمود.

وأكد رئيس المكتب الزراعي في محافظة ريف دمشق المهندس خالد الشامي لـ سوريثنا أن «مساحة الأراضي المزروعة هذا العام بالشعير لا تتجاوز الثلاثة آلاف دونم، بينما تجاوزت العام الماضي 20 ألف دونم، وذلك بسبب محدودية المساحات الزراعية في الغوطة، إضافة إلى إعراض بعض الفلاحين عن زراعة الشعير والاستعاضة عنه بالقمح».

كما انخفضت الإنتاجية الزراعية بشكل عام في عموم أراضي الغوطة الشرقية،

مشروع إنتاج الفطر المنزلي في دارة عزة.. خطوة نحو الاكتفاء الذاتي

سوريانا برس

أطلق المجلس المحلي لمدينة دارة عزة بريف حلب الغربي مشروعاً لإنتاج الفطر داخل المنازل، دعماً لمشاريع الأمن الغذائي وتشجيعاً للأهالي للقيام بمشاريع زراعية خاصة بهم، إضافة إلى أن الفطر لذيذ الطعم ومحَبَّب للكثير من الناس ويدخل في كثير من الأكلات السورية.



توزيع محصول الفطر على المواطنين | سوريانا

زراعة الفطر ممتعة، ولم يكتف بزراعته في منزله، بل ساعد جيرانه على اقتناء الكيس وكيفية الزراعة، وقد أصّر المجلي على جعل الكيس مجانياً، ووعد بأنه سيعمل على تأمين أكبر كمية من الأكياس لجميع المواطنين، كما أن المجلس قام بنفسه بتوزيع الأكياس على المواطنين، والتي بلغت حوالي 3500 كيس». في حين قال أبو أسعد أحد المواطنين الذين استفادوا من المشروع: «بعض أصدقائي فشل معهم كيس الفطر ولم يُثمر؛ فقد وضعوا الكيس مباشرة في الشمس وهذا مخالف للتعليمات، لذلك قُمت بتوجيههم بعد أن اكتسبت بعض الخبرة من الكتيّب الإرشادي ومن خلال زراعتي لعدة أكياس، وأخبرتهم أن عليهم وضع الكيس في مكان مضيء بعيد عن أشعة الشمس وبدرجة حرارة الغرفة، ويحتاج إلى مياه وفيرة كي يبقى الكيس ضمن الرطوبة المطلوبة».

للكيس، وتزرعه في مكان واسع متر بمتر، وعنده ستحصل على الفطر المطلوب».

خطوات زراعة الفطر

ويتضمن المشروع عدة خطوات، حيث قام المجلس المحلي بمعظم مراحل وترك للمواطن المرحلة الأخيرة منه، وبالتالي كانت الخطوة الأولى هي اجتماع ثلاثة من المهندسين الزراعيين لتحضير أكياس الفطر من خلال تعقيم التبن وخلطه مع مواد، مثل الآزوت والجُبس ومن ثم خلطه مع بذار الفطر، وتجميعها في أكياس وحفظها مدة 50 يوماً في درجة حرارة ورطوبة مناسبة، لينتج معهم أكياساً بلاستيكية معقمة ومثقبة، ومن ثم تم توزيع تلك الأكياس على المواطنين وما عليهم سوى إبقاء الكيس في الظروف الصحية وانتظار سبعة إلى عشرة أيام، وسوف يكون الفطر جاهزاً للقطف والأكل، حيث يستطيعون أن يقطعوا ثلاث قطعات من كل كيس خلال شهر.

كما يمكن دفن محتويات الكيس في تربة خصبة وبعد مدة شهر أو شهرين على أبعد تقدير يتكيف الفطر مع البيئة الجديدة ويعيد إنتاج نفسه من جديد.

إجراءات لتحقيق النتائج المطلوبة

ولاختصار الوقت والتأكد من استفادة أكبر عدد ممكن من الناس، زرع المجلس المحلي الفطر في مقره لكي يرى المستفيد النتيجة التي يجب أن يحصدها، كما درّب المجلس عدداً من الأشخاص المستفيدين، وجعلهم على تواصل مع من وجد صعوبة في التعامل مع الكيس.

وأوضح حسين ذلك بالقول: «الكثير وجد

وقام المجلس المحلي بتأمين وتغطية مستلزمات مشروع زراعة الفطر في منازل المواطنين كخطوة تشجيعية للاكتفاء الذاتي، من خلال توزيع أكياس البذار مجاناً عليهم، حيث استفاد منه 2000 عائلة، كما قام المجلس بتوزيع كتيبات إرشادية للتعريف بالمشروع وطريقة الإنتاج والتعامل مع الفطر.

لماذا الفطر بالذات؟

وقال نائب رئيس المجلس المحلي في دارة عزة محمد حسين لـ سوريانا: «إن الهدف من المشروع هو تشجيع الناس على القيام بمشاريع غذائية صغيرة، وخاصة بالنسبة للنازحين والعائلات الفقيرة الذين لا يملكون أراضي زراعية لإنتاج أية مواد غذائية، وبالتالي تأتي أهمية مشروع الفطر المنزلي كونه من الزراعات المنزلية السهلة وغير المعقدة، ولا يحتاج إلى مكان كبير أو ظروف بيئية صعبة، ويمكن زراعته في أية غرفة ضمن المنزل».

كما أن أهمية مشروع زراعة الفطر، تتمثل في كونه يُعد مادة غذائية مفيدة لجسم الإنسان لاحتوائه على عنصر البروتين، وبالتالي فإن هذا المشروع مفيد للعائلات، وخاصة في ظل الحرب التي تعيشها سوريا، والتي شهدت خلالها كثير من المناطق حالة من الحصار وفقدان السلع الغذائية أو ارتفاع أسعارها، لذلك يتيح هذا المشروع إمكانية إنتاج سلعة غذائية في المنزل وبنفس الوقت تقدم الفائدة للجسم».

وأضاف حسين: «لا تحتاج أن تكون مزارع أو لديك خبرة كبيرة في الزراعة حتى تستطيع زراعة الفطر، يكفي أن تتبع التعليمات الموجودة في الكتيب المرافق



موثوقية عالية وشرعية قانونية

25 ألف بطاقة أسرية لدوما وريفها ومساعٍ لتشمل كامل الغوطة الشرقية

سوريانا برس

عانت الكثير من العائلات في الغوطة الشرقية من فقدانها الوثائق الرسمية التي تمتلكها، وخاصة البطاقات الأسرية، وسعت السجلات المدنية المؤسسة حديثاً لتغطية هذه الفراغ، وبدأت دائرة السجل المدني في مدينة دوما بإصدار البطاقة الأسرية التي تعدّ من الوثائق التي تتمتع بالموثوقية العالية والمهنية في إصدارها، إضافة إلى امتلاكها الشرعية القانونية لاعتمادها على استخراج البيانات من سجلات المدينة المحفوظة، والموجودة ضمن المجلس المحلي، حيث يتجاوز عمر تلك السجلات المئة عام.

البطاقات وثيقة رسمية

وقال رئيس دائرة السجل المدني في مدينة دوما عامر كيكي لـ سوريانا: «إن زيادة المعاملات الاجتماعية وفقدان العديد من الأسر بطاقتها نتيجة الظروف التي نمر بها، حثّم على إدارة السجل إصدار بطاقات للعائلات، بهدف تسهيل أمور المواطنين من جهة وتسجيل الواقع المدنية كالزواج والطلاق والولادة والوفاة وما يتفرع عنها من جهة ثانية، وتشكل البطاقة وثيقة رسمية يمكن استخدامها للتسجيل في المدارس والمعاهد والمؤسسات الإغاثية ومعاملات الإرث».

وأوضح كيكي أن «دائرة السجل المدني في دوما تسعى إلى منح جميع المواطنين المتأهلين لهذه البطاقة الجديدة، لما لها من أهمية في الحفاظ على حقوق الأسر وتنظيم عمليات تفريغ البيانات وتوثيقها»، كما أن السجل المدني طبع خمسا وعشرين



من داخل السجل المدني في الغوطة الشرقية | سوريانا

ويخدم السجل المدني لمدينة دوما كامل قطاع دوما، والذي يضمّ مدينتي دوما وعدرا، وبلدات الزبحان، والشيفونية، وحوش نصري، وحوش الفارة، وحوش الضاهرة، وأوتايا، وميدعا، وبيت نايم. وكان السجل المدني يُصدر بيانات أسرية مؤقتة مستوفية لكل أصول التسجيل والتوثيق، ومعتمدة من كل الجهات الرسمية، لكنها كانت ورقية، وهناك صعوبة في المحافظة عليها، ويسعى السجل المدني في دوما حالياً إلى القيام بمشروع أتمتة السجلات الإلكترونية.

مادية للحصول على البطاقة، وهو لتغطية تكاليف الطباعة، في حين تُعفى أسر الشهداء والأسر الفقيرة من دفع الرسوم، وتصدر دائرة السجل المدني إضافة إلى البطاقة الأسرية، إخراج قيد مدني وبيان وفاة وبيانات أسرية خاصة بالإرث. وأشار كيكي إلى أن «الطموح أكبر من دوما وتسعى دائرة السجل المدني إلى أن يكون العمل على مستوى الغوطة الشرقية بالكامل، عبر التنسيق مع المحافظة والمجالس المحلية وفق النموذج المعتمد في الحكومة المؤقتة».

الشرقية، وفي حال عدم وجود أية وثائق يتم التواصل مع إدارات السجل المدني في المناطق المحررة والحصول على المعلومات المطلوبة.

محتويات البطاقة الأسرية

وتحتوي البطاقة الممنوحة على بيانات العائلة، وهي الاسم واسم الأب والأم والنسبة، وتستوعب خانات لأربع زوجات و 21 ولداً، ورقم القيد والرقم الوطني، وتم تخصيص مبلغ 500 ليرة سورية كقيمة



اختلفت أسعارها وطرق تحضيرها وبقي المذاق الطيب عنوانها البوظة الإدلبية حاضرة رغم الحرب

سوريتنا برس

يقف أنس كيالي 14 عاماً من مدينة إدلب في ساحة الساعة وسط المدينة، ويمسك بيده كأساً من البوظة يتلذذ بتناولها، ثم ينظر إلى صديقه حسن الذي يشاركه أيضاً تناولها فيقول له: «لولا البوظة كيف كنا بوردنا بهالشوب»، فبعد سبع سنوات ما زالت البوظة ضمن اهتمامات السوريين، وخاصةً مع اقتراب كل صيف وبدء ارتفاع درجات الحرارة، ورغم عدم وجود مصدر للكهرباء في محافظة إدلب، إلا أن صنّاع الثلجات يصرون على الاستمرار في تقديم أنواع مختلفة من البوظة المشكلة بنكهات وألوان مختلفة.

أربعة مصانع للبوظة

في محافظة إدلب يوجد أربعة مصانع كبيرة لصنع البوظة، أكبرهم وأكثرهم جودة وإنتاجية هو مصنع البدر في بلدة معر حرمة، تليه مصانع بنش ومعرة مصرين ومدينة إدلب، ومنذ تحرير مناطق إدلب انقطع قدوم العلب وقطع البوظة من مناطق النظام، وبقي المنتج المحلي هو المصدر الوحيد ضمن المناطق المحررة، الذي أصبح اليوم منافساً قوياً وحقيقياً للبوظة المنتجة في مناطق النظام.

ما إن تفكر في افتتاح مصنع صغير لعمل البوظة، عليك أولاً البحث عن المكونات الأساسية لها، والتي تجدها في كل مكان بسعر مختلف؛ فما يجلب من مناطق النظام يختلف أسعاره عما يجلب من تركيا عن طريق منطقة سرمد الحدودية، كما أن الكثير من صنّاع الثلجات يفضّلون حتى اليوم بعض المكونات المحلية من مناطق النظام، ولا سيما الحليب المجفف الخاص لصنع الثلجات، وأيضاً النشاء الأخضر الذي يتوفر حصراً في حلب أو دمشق، ولا يتوفر في تركيا إلا بنوعية أخف والتي تُعرف باسم «العروط».

وأكد أبو صالح وهو صاحب أقدم محل بوظة في مدينة إدلب، والذي يمارس هذه المهنة منذ أربعة عقود قائلاً: «سوريتنا: تواصلنا كثيراً مع العديد من الأشخاص في تركيا ومناطق النظام، حتى استطعنا إيجاد مصدر ثابت لمكونات البوظة، فأصبحنا نستقدم أفضل أنواع الفانيليا والمحسّنات الصناعية والمنكهات وأرخصها من تركيا، بينما يتم جلب الحليب كامل الدسم والسحب والنشاء الأخضر والسكر من مناطق النظام غالباً».

أما عن أسعار الحليب المجفف فهي مختلفة في كل عام، فقبل ثلاث سنوات كان سعر الغلبة 4 كيلو 150 ليرة سورية، لتصبح العام الماضي بـ 300 ليرة، واليوم يصل سعرها إلى 650 ليرة بسعر الجملة، أما الحليب الطبيعي فيصل سعر الكيلو منه إلى 160 ليرة مع أجور النقل إلى المصنع، وفي الشتاء يرتفع إلى أكثر من 185 ليرة.

مراحل صناعة البوظة

وبعد تأمين الحليب ووصله إلى المصنع، يتم أولاً تصفيته وتعقيمه وذلك بغليه لـ 80 درجة لمدة نصف ساعة تقريباً، وبعد الغلي يُضاف إليه الحليب المجفف، ويغلى معه لمدة لا تقل عن 10 دقائق. يقول أبو صالح: «بعد التعقيم يضيف العمال السحلب والفانيليا والمنكهات الطبيعية بشكل يدوي، وأيضاً السكر الذي يوضع حسب الطبخ وتقديره، والتي تعتبر جميعها ضمن المرحلة الأولى».

ولكن في المقابل فإن مصنع البدر للبوظة في معر حرمة يعتمد على ماكينات

إيطالية، حيث يتم إدخال جميع المكونات إلى الماكينة، والتي تقوم بالعمل بشكل آلي دون تدخل العمال، حيث تم استيراد ماكينات طبخ مخصصة لمادة البوظة ودخلت خط الإنتاج العام الماضي، وبعد مصنع البدر الوحيد الذي يملك هذه الماكينات المتطورة لصناعة البوظة ألياً في المناطق المحررة.

وبعد انتهاء المرحلة الأولى، والتي تحدد جودة الثلجات ومذاقها، تأتي المرحلة الثانية وتتضمن التقسيم وخلط البوظة البيضاء بملونات وقطع من الشكولاتة وأيضاً منهم من يضيف إليها الفواكه المجففة أو الفواكه الموسمية الطبيعية.

إنتاج حسب الطلب وأسعار حسب الجودة

في المصانع الكبيرة لا يتم الإكثار من إنتاج الأنواع، ويتم فقط إنتاج أصابع الثلجات من الحليب والمغمسة بالشكولاتة، أو الملونة بألوان غالباً ما تكون صناعية، بينما تجد في المحال، وخاصة في مدينة إدلب، الكثير من

الأنواع والنكهات. يقول زيد الفهد صاحب محل النواخير في مدينة إدلب: «بوظة الحليب والشكولاتة هي المطلوبة بكثرة، ويصل استهلاكها في المحل إلى أكثر من 50 كغ من كل نوع يومياً، بينما تأتي الأنواع الأخرى والتي تحوي على الفواكه والمكسرات، ويكون الطلب عليها أقل، حيث يتم استهلاك 50 كغ كل ثلاثة أيام».

في حين تنتج المصانع الأخرى سواء الرئيسية أو التي تصنّع البوظة عبر آلات صغيرة لصناعة الكريمة والتي تنتشر في أي محل ضمن ريف إدلب، حسب إقبال الزبائن، بينما يوزّع مصنع البدر في معر حرمة 600 كيلو يومياً من البوظة المشكلة والمكسرات و400 كغ من البوظة الملونة.

وتختلف الأسعار من محل لآخر، فمثلاً أبو صالح يصر على أنه الأفضل ويقول: «عراقة الاسم وثقة الزبون بنا، تجعلنا نسعى لنكون الأفضل، لذا نجلب الأنواع الأفضل فلا يستغرب الزبون من سعر الكيلو الذي يصل إلى 1400 ليرة، في حين أن كثيراً من المحال بمدينة إدلب تباع بـ 500 إلى 1000 ليرة، يختلف أنواعها، من الحليب السادة أو المخلوطة بالمكسرات أو المخلوطة بالبسكويت والشكولاتة أو الفواكه المجففة».

بينما في مدينة سراقب تتراوح من 800 حتى 1200 ليرة، وغالباً تجد نوعاً واحداً وهو الحليب والمكسرات فقط، أما في ملس التي تقع في ريف إدلب الشرقي والتي تعتبر مشهورة بالبوظة، فيُباع النصف كيلو بـ 700 ليرة وحتى 1100 ليرة وتجد العديد من الأنواع.

أما سعر عود البوظة الواحد فيتراوح ما بين 50 و200 ليرة فقط لا أكثر، بينما تكون الثلجات الملونة أرخص بكثير وتتراوح من 35 حتى 75 ليرة فقط، وغالباً ما تكون البوظة الملونة ذات إقبال في كثير من مناطق الريف والمخيمات كونها أرخص.

حلول بائعي البوظة لتعويض انقطاع الكهرباء

وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي، يلجأ أصحاب مصانع البوظة إلى استخدام المولدات. يقول أبو صالح صاحب مصنع البوظة في إدلب: «كل ساعة تشغيل للمولدة لإنتاج البوظة، تكلف



أحد محلات البوظة في مدينة إدلب | سوريتنا

رغم انخفاض إنتاج الحليب صناعة الألبان والأجبان مستمرة في الغوطة الشرقية

سوريانا برس

حافظت صناعة الألبان في الغوطة الشرقية على وجودها بالرغم من ظروف الحصار والقصف الذي تمارسه قوات النظام وأدّى إلى توقف أغلب الصناعات والمهن الأخرى، واستمر أهالي الغوطة بإنتاج الحليب وصناعة مشتقاته بغية توريدها إلى العاصمة، إضافة إلى اعتمادهم عليها كمورد هام لإمدادهم بالبروتينات الحيوانية.



توفر الأعلاف للتعامل مع الشركة بالرغم من الإحباط الكبير من قبلها.

ارتفاع أسعار مشتقات الحليب

تنشط صناعة الألبان وتخزينها مع كل توقف لشركة المنفوش عن إخراج الحليب ومشتقاته لخارج الغوطة، وتستوعب المعامل البسيطة النسبة الأكبر من كمية الحليب المنتجة وتباع بالسوق المحلية، ولكن أسعار المشتقات تكون أعلى من سعر الحليب لارتفاع تكاليف التصنيع كالوقود والملح والعبوات الفارغة، حيث يصل سعر كيلو اللبن 500 ليرة، أما الجبنة البيضاء فيتجاوز 2000 ليرة لكل 1 كغ. كما توفر المصانع الصغيرة فرص عمل لعدد جيد من العائلات، وخاصة أنها تعتبر أقرب للصناعة المنزلية، ومن الممكن أن تشارك النساء فيها بشكل جيد، وتحاول بعض المؤسسات الإغائية تشغيل بعض النساء في تصنيع الألبان لصالح المؤسسة وعدم شرأوها من شركة المنفوش، ومع ذلك فما يزال استثمار المؤسسات في هذا المجال خجول جدا بالرغم من أهميته والمردود العالي فيه.

انعدام إمكانية التخزين

نظراً لظروف الحصار التي تمر بها الغوطة وانعدام التيار الكهربائي والغلاء الكبير في المحروقات، أصبحت عملية تخزين مشتقات الحليب غير ذات جدوى، ويعمل بعض المصنعين والبائعين إلى طرق بديائية لحفظ الحليب والألبان باستخدام ألواح الثلج، وإلى الملح لحفظ الجبنة البيضاء، إلا أن هذه الطرق غير مجدية ولا تدوم وقتاً طويلاً وهي مكلفة جداً وتؤدي لرفع السعر على المستهلك.

كما تعاني صناعة الألبان من صعوبة تأمين البادئات؛ أي: الخميرة لتصنيع الجبنة والتي لا يمكن تصنيعها بدونها، وكذلك ارتفاع أسعار ملح الطعام بشكل كبير.

دور منتظر لاتحاد الفلاحين

ينتظر المزارعون من اتحاد الفلاحين المشكل حديثاً في الغوطة الشرقية، لعب دور مهم في تأمين الأعلاف واللقاحات والأدوية للقطيع في الغوطة، وكذلك في تأمين تسويق بعيد عن الاحتكار وتنظيم عملية بيع الحليب وتصنيعه.

من جهته عضو اتحاد الفلاحين في الغوطة المهندس أحمد سعد الدين أكد أن «الاتحاد وضع في سلم أولوياته تأمين احتياجات المربين ودعمهم بما يلزم للحفاظ على القطيع، إضافة للإشراف على تسويق الألبان ووضع تسعيرة ترضي المربي والمستهلك، وتشكيل لجنة تشرف على مصانع الألبان بالتعاون مع مديرية الصحة الحرة لريف دمشق.

ولكن أدى التدهور الكبير الذي تعرضت له الثروة الحيوانية في الغوطة الشرقية وفقدانها أكثر من 80٪ من القطيع وفق إحصاءات محافظة ريف دمشق، إلى تراجع في إنتاج الحليب، ولكن مع ذلك فإنه مازال يكفي السكان ولو ضمن الحدود الدنيا في فصل الشتاء، ويفيض عن الحاجة في الربيع والصيف ويصبح عبئاً على المنتجين والمصنعين، وخاصة مع بدء توفر الخضروات الصيفية.

وأكد أبو محمد أحد مصنعي الألبان في الغوطة الشرقية لـ سوريانا أن «إنتاج الحليب انخفض حوالي 90٪ عما كان عليه نتيجة تعرض القطيع للأمراض، بسبب نقص الغذاء، إضافة على ذبح أعداد كبيرة من الأبقار في فترة الحصار لاستهلاك لحومها».

وأضاف أبو محمد «إن عدم توفر الأعلاف لا يؤدي إلى انخفاض إنتاجية الرأس الواحد فحسب، وإنما يؤدي إلى تدني نوعية الحليب وعدم ثخثره بشكل جيد في تصنيع الألبان، كما أن مردوده متدن من الجبنة البيضاء؛ فكل كيلو جبن يحتاج إلى خمسة كغ من حليب البقر».

سعر مقبول

وبينما شهدت مختلف أسعار السلع في الغوطة ارتفاعاً لعشرة أضعاف أو أكثر، فإن سعر الحليب في الغوطة والذي يبلغ الكيلو منه حالياً بـ 350 ليرة، يعتبر ارتفاعاً مقبولاً، حيث كان سعره قبل الحصار 50 ليرة، بينما نرى سلعاً أخرى شهدت ارتفاعات خيالية كالبنودرة، التي كان سعر الكيلو منها قبل الحصار 25 ليرة، بينما وصل الآن في الغوطة إلى 1500 ليرة. ورغم أن إنتاجية الحليب تضاءلت قليلاً، إلا أن العرض ظل أكثر من الطلب، بخلاف باقي السلع، وهو ما ساهم في عدم ارتفاع سعر الحليب كثيراً كغيره.

احتكار تجارة الألبان

تسيطر شركة المنفوش في الغوطة الشرقية على تجارة وتصنيع الألبان وهي شركة تدخل البضائع عبر معبر مخيم الوافدين، مقابل إخراج الحليب ومشتقاته، وبالتالي أصبحت أسعار الحليب المصدر إلى خارج الغوطة تحت رحمة الشركة التي تعطي المربين الأعلاف مقابل الحليب. من جهته أكد أبو أسامة عيسى وهو من أهم مربي الأبقار في الغوطة الشرقية ويصل إنتاجه من الحليب في الحدود العليا لحوالي ثلاثة أطنان يومياً، أن «احتكار شركة المنفوش للأعلاف فرض على المربين الالتزام بإعطاء الحليب للشركة بالسعر الذي تريد، حيث يتم بيعها كيلو الحليب بـ 350 ليرة، بينما تباع هي العلف للفلاحين ومربي الحيوانات بـ 450 ليرة، نظراً لعدم

قرب سرمد. يقول سعد المغرور وهو طبيب مناب في المخيم: «تجد الأطفال قد صيغت أيديهم وأفواههم بألوان الأخضر والأحمر، هذه الملونات إذا زادت عن حدها تؤدي إلى سرطان، لذلك احذر الأهالي كثيراً من خطورة إعطائهم لها ولكن لا أحد يستجيب».

المواطن رقيب نفسه وتحذيرات من البوطة الملونة

الملونات الغذائية الطبيعية هي مواد تستخلص من مصادر طبيعية أو حيوانية باستخدام مادة بسيطة، تضاف إلى الغذاء منفردة أو من خلال خلطها مع مادة طبيعية أخرى لإكسابها لونا مميزاً.

بينما يوجد نوع ثلث للملونات الغذائية الصناعية، وهي في الغالب تتحول مع كثرة استخدامها إلى مواد مسرطنة في جسم الإنسان، لأنها مواد ملونة كيميائية، غير تركيبة يتم الحصول عليها صناعياً، وتضاف إلى الغذاء مفردة أو كخليط من خلال تفاعلها مع مادة أخرى لإكسابها لونا مميزاً. كما أكد المهندس عبد الرحمن السياب، وهو موظف سابق في مديرية التموين والذي كان مسؤولاً عن تحديد مدى صلاحية البوطة للاستهلاك البشري أو لا، بقوله: «في مثل هذه الظروف وعدم وجود رقيب على المنتجات الغذائية، فعلى المستهلك أن يكون الرقيب، وأن يسأل عن محتويات البوطة التي يأكلها، وأن يتجنب المثلجات الملونة تماماً، ويكتفي بمثلجات البيضاء فهي أكثر أماناً لهم».

وأضاف عبد الرحمن «هناك الكثير من الملونات المسرطنة في البوطة الملونة، وما غن تزيد في جسم الإنسان عن غرامات بسيطة مما هو مسموح به، حتى تؤدي إلى سرطان على المدى القريب».

البوطة الملونة الحاضر الأقوى في المخيمات

ما إن يأتي فصل الربيع وتبدأ النسمات الدافئة، حتى تبدأ موتورات بيع البوطة بالتجول في المخيمات لبيعها؛ فالنزوح والتشرد لم يحرمهم من هذه الكرات التي تدخل البهجة إلى قلوبهم. يقول أبو محمد المقيم في مخيم الإسمنت القريب من سرمد: «يأتي بائع البوطة بموتوره الأخضر ويحمل خلفه برّاداً صغيراً يحوي على المثلجات الرخيصة، والتي يعرف صاحبها أن لها مستهلكين هنا بكثرة».

تباع المثلجات في المخيمات بعدد الطابات، فكل طابة صغيرة بخميس وعشرين ليرة، ويكمل أبو محمد «غالباً المثلجات لا تأتي من الحليب، وإنما تأتي ملونة كونها من النوع الرخيص، ولكني لا أسمح لأطفالي بأكل البوطة الملونة فهي تحوي صبغات كيميائية مضرّة، لذلك حين نرغب بتناول البوطة نذهب إلى سرمد، ونأكل بوطة الحليب والشوكولاته ونجلب لمن يهمنّا بالمخيم منها».

في مخيم أطلمة الوضع أفضل، ولحسن حظهم فإن مصنع معر حرمة قريب من المخيمات، وهو المصدر الأول لهم، حيث يأتي يومياً إلى المصنع حوالي 25 إلى 30 شخصاً يأخذون البوطة ويبيعونها على سكان المخيمات، فتجدهم حاملين برادات صغيرة (ترامس) متوسطة الحجم تعبئاً لهم بالمثلجات وتباع للمخيمات. يقول أحمد أبو شيرز وهو موظف في معمل معر حرمة: «البوطة المرغوبة بالمخيمات هي الملونة، وغالباً ما يتم أخذ اللون الأبيض والأحمر؛ أي: على نكهة الكرز أو الفريز مع الحليب، حيث تجهز بعصير الكرز المركز وتخلط بالبوطة، وتباع بالكرة وتكون رخيصة نوعاً ما».

لم يسجل في مخيم أطلمة أو حتى في باقي المخيمات، أي حالة تسمم نتيجة تناول المثلجات الملونة بجميع أنواعها، لكن في مخيم الجزيرة

12 ليتراً من المازوت، والمعمل يعمل ثمانية ساعات متواصلة في اليوم، ما يعني أي أحتاج إلى 96 ليتراً من المازوت يومياً».

كما يعاني بائعو البوطة من موضوع انقطاع الكهرباء، ليجتاح أصحاب المحال على الوضع بالكثير من الطرق. يقول أبو حسن وهو صاحب بقالية لبيع أعواد البوطة في معرة النعمان: «نجلبها مثلجة باردة فأقوم بتشغيل الثلاجة لمدة ساعتين وبعدها أضع الخيش السميك على الثلاجة وفي مكان بعيد عن أشعة الشمس للحفاظ على برودة المثلجات».

طريقة أبي حسن لا يمكن اعتمادها في محال البوطة التي تنتج أو تباع كميات كبيرة، لذلك منهم ما يعتمد على مولدات المازوت بالتشارك مع عدد من المحال المجاورة للتخفيف من التكلفة على محل البوطة، ومنهم من اعتمد على البطاريات المشحونة من الأمبيرات، ولكن أبو صالح وجد الطريقة الأوفر والأسهل، وهي الطاقة الشمسية، حيث قال: «روضعنا فوق المحل خمسة ألواح طاقة شمسية بتكلفة تصل إلى 3800 دولار، وهذه الألواح تنتج كهرباء تكفي لتشغيل 4 ثلاجات لمدة 20 ساعة يومياً، وهي مدة تكفي لحفظ المثلجات».

ومنهم من اعتمد على المراوح التي تنتج الكهرباء. يقول سلطان دلخ وهو عامل في محل بوطة في مدينة إدلب: «إدلب مرتفعة عن سطح الأرض ويوجد فيها هواء قوي قادر على تحريك المروحة، والتي تنتج الكهرباء وتشغل الثلاجات لحفظ المثلجات».

ليؤكد الجميع أن سبب غلاء المثلجات بجميع أنواعها هو غلاء المحروقات وطرق حفظها، يحكي أبو صالح: «بعد تحرير مدينة إدلب، كان يباع بوري البوطة في المحل بـ 400 ليرة بسبب غلاء المازوت وندرة وجوده، أما اليوم فقد انخفض السعر إلى النصف بسبب توفر المازوت، وبسبب استغنائنا عنه بالطاقة الشمسية».

تسميات مختلفة

«أبوع بوطة» «بوري البوطة»، «بورشام البوطة»، مسميات لقطعة بسكويت ملفوفة على شكل قمع توضع في داخلها البوطة، وحين سؤلنا أصحاب المصانع وعدد من سكان مدينة إدلب من مختلف المناطق عن سبب إطلاقهم عليها مثل هذه التسميات، كان أجوبة البعض مضحكة والبعض أرجعها على أنها كلمة موروثية تخص أهل المنطقة.

«أبوع البوطة» تسمية متداولة في مدينة إدلب، يضحك أبو صالح ويقول: «حين أسمع طفل يقول عمو بدي أبوع، أعرف أن صاحب الصوت من مدينة إدلب، وعندما يقول طفل أو شخص بدي بوري بوطة أعرف أن صاحبها من حلب». فالكلمة كثيراً ما تتداول في مدينة حلب وريفها. لتكون عبارة «بورشام بوطة» من نصيب سكان مدينة دمشق وريفها، بينما أكد ماجد وهو صاحب محل بوطة ملس الشهيرة: «اليوم ندعو أبوع البوطة باسم كورنيه، اسم جميل ويجمع جميع التسميات وأيضاً هو حديث».

الهيطلية تراث لا يزول

هل زرت سراقب قبل 7 سنوات؟ هل جربت صحن الهيطلية الشهير عندهم؟ والتي هي عبارة عن قطع مكعبة بيضاء هلامية لذيذة الطعم، تأكل مع البوطة البيضاء والقليل من الحليب، تشتهر بها العديد من المناطق في محافظة إدلب، إلا أن مدينة سراقب كانت تشتهر بها سابقاً، فتجد سلسلة من المطاعم والمقاهي المصفوفة إلى جانب بعض على الأوتوستراد الدولي حلب - اللاذقية، حيث تقدم أجود أنواع الهيطلية، ليزورها سكان مدينة إدلب وحلب وحتى اللاذقية طلباً لصحن الهيطلية.

اليوم دُمّرت معظم هذه المحال والمطاعم، أو هاجر أصحابهم، وبقيت المحلات ضمن مدينة سراقب تنتج الهيطلية وتبيعها، يقول حسن الرداد وهو صاحب محل بوطة في سراقب: «لا يمكن أن تجد منافساً لطبق الهيطلية في سراقب، فهي تمتاز بجودة الحليب والنشاء المطبوخ بها».

وتعتبر الهيطلية الممتازة التي تعمل من النشاء الأخضر حصراً، والذي يوجد فقط في الشام وحلب، ويتم جلبه من حلب في مثل هذه الظروف، ولكن ارتفع سعره بشكل كبير بعد أن كان بـ 6 ليرات ليصبح اليوم 750 للكيلو الواحد، وأدّى الارتفاع الكبير لسعر النشاء على ارتفاع سعر صحن الهيطلية الذي كان بـ 35 ليرة سورية، قبل سبع سنوات ليصبح اليوم بـ 600 ليرة للصحن الكبير، و400 للصحن الصغير.

وأما عن طريق صنع الهيطلية فكل محل طريقته الخاصة، منهم من يخلط النشاء مع الحليب وهو بارد ثم يرفعه على النار ويستمر بالتحريك حتى يصبح سميكاً، بعدها يمدّه في صواني ويوضع في البراد، ومن ثم تقطع إلى مكعبات صغيرة ومتوسطة الحجم، ومنهم من يضيف إليه بعض المحسّنات والمكثفات لتضفي عليه طعماً مميزاً. يقول الرداد: «لا نضيف سوى قليل من المسكة التي تعطي رائحة وطعم لذيذ للحليب وبعض المحسّنات التي تعتبر سر المهنة، ولا يمكن لأي طبّاخ هيطلية أن يفصح عنها».

افتتاح أكبر مدينة أيتام في العالم لإيواء 990 طفلا سوريا في تركيا



سوريانا برس

دشنت تركيا أكبر مدينة أيتام للاجئين في العالم، وذلك في مدينة الريحانية على الحدود السورية - التركية، حيث من المقرر أن تأوي 990 طفلاً من الأيتام السوريين، الضحايا الأكبر للحرب في سوريا.

وأطلق على المدينة اسم «راف IHH» والتي نفذتها هيئة الإغاثة الإنسانية IHH ومؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله (راف)، حيث ستوفر المدينة للأيتام كل احتياجاتهم من رعاية صحية وتعليمية وغذائية وإعادة تأهيل نفسي في بيئة عائلية، كما ستحتضن الأطفال الذين كانوا يعيشون في ظروف سيئة ومعرضين على الدوام لخطر العصابات والمنظمات المشبوهة.

وتم وضع حجر الأساس لهذه المدينة في الـ 2 من تموز 2015، ووضع لها تصميمًا خاصًا ينسجم مع الأطفال، حيث تم بناء 35 منزلاً على طراز الفيلا مخصصاً للأطفال الذكور، و20 منزلاً آخر من أجل الإناث.

وتبلغ مساحة كل منزل 350 متراً مربعاً

خارج مواعيد الطعام. وهكذا يقوم الطفل بنشاطاته الاجتماعية وأداء واجباته في البيت الذي يتناول فيه طعامه.

كما تضم المدينة جامعاً وثلاث مدارس على مستوى التعليم الابتدائي والإعدادي، ومركز تأهيل نفسي كبير، وبناء للعيادات، وصالة رياضية مغلقة ومكتشوفة، ومرافق اجتماعية، ومركز ثقافي واسع لإبراز مهارات الأطفال.

مؤلفاً من طابقين ليأوي 18 طفلاً، يضم الطابق العلوي للمنزل غرف النوم وغرفة عناصر الرعاية ودورة المياه والحمام، ويضم الطابق السفلي المطبخ وغرفة الطعام وغرفة التدريب، وغرفة الدراسة وغرفة اللعب والمرافق العامة. كما تم تصميم غرف الطعام في المنازل لكي يمكن استخدامها كغرفة دراسة

تعرف على فوائد وسُميّة فيتامين د

النساء اللواتي يعانين من نقص الكالسيوم وعدم التعرض الكافي لأشعة الشمس.

سُميّة فيتامين د

يسبب فرط تناول الفيتامين؛ أي: تناول كميات تتجاوز الحد الأعلى يومياً سُـمّيةً، وتنتج هذه السمية من تناول المكملات الغذائية لفيتامين د، وليس من التعرض للشمس أو تناوله من مصادره الطبيعية، وتزيد الخطورة بارتفاع مستوى الكالسيوم والفوسفور في الدم، ما يؤدي إلى:

- تكلس الأنسجة اللينة مثل: الكلى، والقلب، والرئتين، والغشاء الطليقي في الأذن.
- قد يسبب حصوات في الكلى وتكلساً في جدران الشرايين قد تشكل خطورة عالية في شرايين القلب والرئتين يمكن أن تسبب الوفاة.
- تسبب سُـمّيةً فيتامين د في الأطفال الرضع إرباكاً في الجهاز الهضمي وضعفاً في العظام، وتأخراً في النمو، لذلك يجب تناول مكملات فيتامين د بوصفة طبيب وحرص شديد، كما يجب إبعادها عن متناول الأطفال.

أسباب نقص فيتامين د

- عدم التعرض الكافي لأشعة الشمس.
- البشرة الداكنة.
- رضاعة حليب الأم دون إعطاء الطفل مكملات فيتامين د.
- السمنة تقلل من امتصاص فيتامين د.
- أمراض الجهاز الهضمي التي تسبب سوء هضم وامتصاص الدهون تؤدي إلى نقص في امتصاص فيتامين د.

نتائج النقص

يسبب النقص العديد من الأمراض أهمها: **الكساح:** وهو مرض يحدث بسبب عدم ترسيب كميات كافية من المعادن في العظام أثناء النمو، ويسببه نقص فيتامين د، ويمكن أن يسببه نقص الكالسيوم والفسفور. **تليّن العظام:** ويسبب هذا المرض نقصاً في كثافة العظام وظهور أشباه الكسور في العظام وخاصة في العمود الفقري وعظم الفخذ والعضد. وهو يصيب بشكل خاص

سوريانا برس

فيتامين د هو فيتامين ذائب في الدهن، ويوجد بشكل طبيعي في عدد قليل من الأطعمة، وهو ينشطه الجسم ليقوم بنشاط هرموني «الكالسيفيرول»، ويمكن الحصول عليه من الطبيعة عن طريق التعرض لأشعة الشمس، ولذلك فهو يسمى أيضاً فيتامين الشمس، ولا يعتبر تناوله من الغذاء أساسياً كباقي الفيتامينات، ولكن لا بد من الحرص على الحصول عليه بالتعرض الكافي لأشعة الشمس.

إن أبرز وظائف فيتامين د في الجسم يأتي دوره في توازن الكالسيوم والفوسفور؛ فهو يحفز تكوين البروتين الرابط للكالسيوم في جدار الأمعاء والذي يمتصه، ويحفز قنوات الكالسيوم لامتصاصه، كما يساهم في امتصاص الفسفور، ويعيد امتصاص كلا من الكالسيوم والفسفور في الكليتين، إضافة إلى دوره مع هرمون الغدة الجار درقية.

سوريانا برس

الشجار بين الأطفال لا يكاد يخلو منه بيت من البيوت، فهم يتعرفون من خلال تلك المناوشات على إمكاناتهم ونقاط الضعف والقوة عندهم، ومن أهم أسباب التشاجر بين الإخوة الغيرة، والشعور باضطهاد الكبار وانشغال الأبوين عن الأطفال



تصل إلى القصة الصحيحة، ولكن المهم هو أن تشعرهم أنك محايد وعادل. - إذا لم يكن هناك ضرب أو استعمال العضلات في النزاع، فلا حاجة إلى المسارعة للتدخل وحل النزاع، فالأولاد يحتاجون إلى مثل تلك النزاعات والخلافات، فهم يتعلمون منها أموراً كثيرة، ولو حاولت منع الشجار تماماً فإنهم سيبحثون عن بديل لتفريغ تلك الطاقة.

- تذكر أن الخلاف بين الأولاد ليس كله ضاراً، وليس بالسوء الذي يبدو للكبار. - وضح لأبنائك أنك لست ضد محاولتهم فض الخلاف بأنفسهم، ولكن ضد الضوضاء التي يصلون إليها لفض خلافهم، وإذا كان الخلاف على لعبة فيمكنك أخذ اللعبة منهم جميعاً، وأخبرهم أنه يمكن استرجاعها بعد أن يتوصلوا إلى اتفاق، وقد يحتاج الأمر إلى إرسال كل منهم إلى مكان أو غرفة لفترة قصيرة.

- ربما تكون المشكلة أعسر عندما يكون فارق السن كبيراً بين الأولاد المتنازعين، ورغم أن الكبير أقوى من الصغير، إلا أن الصغير قادرٌ أيضاً على إزعاج الكبير، وخاصة أنه قد يختمي بصغره، وقد يبالغ الولد في ألمه ودموعه. - حاول ألا تنحاز مع أحد الأولاد ضد الآخر، أشعر الكبير أن عليه أن يعطف على أخيه الصغير. - ساعد الصغير على أن يحترم الكبير، وألا يحاول إزعاج الولد الأكبر فينتقم.

كما أن الأطفال الذكور يحاولون السيطرة على البنات، وقد يعير الأطفال بعضهم بعضاً بشكل الجسم أو قصره أو ضخامته فيتشاجرون، وكثيراً ما يتشاجر الأطفال لامتلاك بعض اللعب.

وإذا كنت دائم السيطرة على مواقف الشجار بينهم فهذا يعني أن العلاقة بينهم غير طبيعية، ومضبوطة بسلطتك أنت عليهم، وأنهم سيهجمون على بعضهم عندما تدير ظهرك عنهم، أو أن تدمم روح العداء بينهم، والتي لم يتأقس عنها طوال طفولتهم، وستكون العلاقة بينهم ضعيفة حيث يفضلون الانفصال عن بعضهم في أول فرصة.

أما الأولاد الذين يُسمح لهم ببعض الجدل في صغرهم فيصبحون عادةً أشد قرباً من بعضهم في كبرهم.

ماذا أفعل عندما يتشاجر الأولاد؟

- إذا كان أحد الأولاد عرضة للإصابة بأذى جسدي فعليك أن تتدخل فوراً حتى تمنع الخطر المحقق، بأن تنادي عليهم أن يتوقفوا عن الشجار فوراً، وهذا ما يحدث في شجار الأولاد عادة، أم البنات فتميل إلى جولات الصراع بدلاً من استخدام العضلات. - بعد تحقيق الهدوء، حاول أن تقضي وقتاً قصيراً في الاستماع إلى كيف بدأت المعركة، رغم أن من المستحيل غالباً أن

كيف نجعل من المذاكرة والواجبات أمراً ممتعاً؟

سوريانا برس

يختلف المربون والمعلمون داخل الأوساط التعليمية وكذا الآباء حول أهمية المذاكرة والواجبات والفروض المنزلية والجدوى من تحميل الطلاب عبئاً إضافياً، فالبعض يرى أن التعلم داخل الفصل كافٍ لبناء شخصية الطفل معرفياً ونفسياً، بينما يرى آخرون أن الواجبات المنزلية مكمل طبيعي لما يتم تعليمه في المدرسة.

المشكلة لا تكمن في الواجبات المنزلية عينها، بل في الطريقة التي يتم بها إرغام الأطفال على إنجاز تمارينهم وفروضهم، والتي غالباً ما يصحبها توتر وفنور وفنور قد تؤدي بهم أحياناً إلى عدم التعلق بالعلم والتعلم والتذمر من الذهاب إلى المدرسة.

وهنا تكمن مسؤولية الآباء؛ فالوعي بأهمية التعلم داخل البيت في سيرورة العملية التعليمية وانعكاساته الإيجابية على شخصية الطفل بالأساس كفيلان بالبحث عن الوسائل وطرق لجعل الواجبات المنزلية ممتعة للأطفال، يمكن تلخيصها فيما يلي:

المحفزات السحرية:

استخدم المكافآت كالمصقات والشوكولاتة لتحفيز الأطفال الأصغر سناً، في حين ستحتاج إلى أكثر من ذلك بالنسبة للمراهقين (السماح باستعمال الكمبيوتر، الخروج مع الأصدقاء، مكافآت مالية ...) لكن تذكر دائماً أن هدفك النهائي هو مساعدة طفلك على تطوير عادات جيدة للمستقبل.

التطبيقات التعليمية:

يمكنك الاستعانة بالتطبيقات التعليمية والأدوات المتوفرة على شبكة الإنترنت

أيضا مكافأتهما في الأخير بوجبة لذيذة من اختيارهما.

لا تأخذ الأمور بجدية مفرطة:

تذكر دائماً أن الدرجات والعلامات الجيدة في المدرسة ليست هدفاً في حد ذاتها، فالتركيز على تفوق طفلك قد يدمر حبه التعلم. فلا تبالغ إذن في تحميله طاقة أكبر منه.

صديق الواجبات:

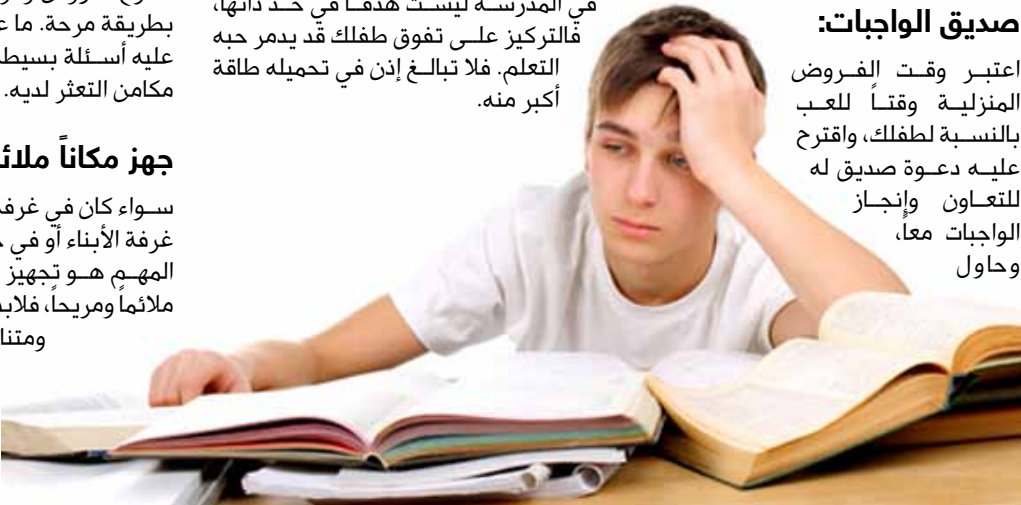
اعتبر وقت الفروض المنزلية وقتاً للعب بالنسبة لطفلك، واقترح عليه دعوة صديق له للتعاون وإنجاز الواجبات معاً، وحاول

دع طفلك يكون معلماً:

الأطفال الصغار يحبون اللعب والتمثيل، وبالخصوص تقمص دور المعلم، لعلها فرصتك لأن تصبح تلميذه وتطلب منه شرح الدروس وموضوع واجباته المدرسية بطريقة مرححة. ما عليك بعدها إلا أن تطرح عليه أسئلة بسيطة تساعدك على تحديد مكان التعثر لديه.

جهز مكاناً ملائماً للمذاكرة:

سواء كان في غرفة مستقلة للمذاكرة، في غرفة الأبناء أو في جزء من غرفة المعيشة، المهم هو تجهيز مكان المذاكرة ليكون ملائماً ومريحاً، فلا بد أن يكون المكتب مريحاً ومناسباً مع حجم الطفل، مع إضاءة مناسبة، ولا بد أن تكون هناك مساحة للكتب والأدوات المدرسية.



عوائل الغوطة الشرقية وصراعها مع الحياة

سوريانا برس

«وين كنا وين صرنا»، بجملة بسيطة يختصر أبو يحيى هاشم من بلدة عربين في الغوطة الشرقية، كيف أصبح حال الغوطة خلال الحصار، فقد اختلف أسلوب الحياة في الغوطة عما كان عليه قبل الثورة، وبدأت تتغير ملامح الحياة الاقتصادية والاجتماعي وتزداد تعقيداً، وخاصة مع تهجير سكان منطقة المرج والقطاع الجنوبي، وانتقالهم للغوطة الشرقية.

يُشعل أبو يحيى سيجارته ويروي لـ سوريانا، كيف يُمضي هو وعائلته يومهم بحثاً عن الحياة، ليكون يومهم كباقي الأيام حالهم حال باقي سكان الغوطة، حيث يقول: «مع بزوغ الفجر أبدأ رحلة مبكرة مع عائلتي، بحثاً عن الطعام والحطب وجلب الماء وتأمين الحاجات الأساسية، والتي أصبحت الشغل الشاغل لكل عائلات الغوطة».

التجارة تدوير السلع والزراعة العمل الوحيد

ويتابع أبو يحيى «أخرج كل صباح لمرعتي التي كانت مهجورة، وأما الآن فأصبحت مصدر رزقي الوحيد، أبدأ بتقليب التراب، وإزالة الأغصان اليابسة والأشواك، وسقاية المزروعات، أملاً في محصول يسد حاجة عائلتي».

وكانت الغوطة منطقة حيوية في الزراعة والصناعة، فالكمل يعمل والإنتاج متنوع ووفير، أما الآن فمعظم الرجال عاطلون عن العمل، والعمل في الزراعة المورد الوحيد مع تعطل جميع المهن.

أما التجارة فأغلبها إعادة تدوير وبيع السلع التي تدخل عبر الشركات الوسيطة عبر منفذ مخيم الوافدين، وبالتالي ألغى معنى التجارة الحقيقي عندما كان الباعة يجلبون بضائعهم بأنفسهم من العاصمة وبأفضل الأسعار، وأصبحت التجارة اليوم مقتصرة على شراء ما تدخل من المعير بأسعار مرتفعة، وبيعها بسعر بالكاد يغطي رأس المال مع ربح ضئيل.

للرجال مشاحنات السياسة وللنساء الشجون

الحال اختلفت حتى على الأطفال، يقول رضا ابن أبي يحيى «لعبتنا اليومية هي الضغط على كباسات الماء اليدوية لسحب المياه من الآبار، وعند الانتهاء من جلب الماء يأتي دور الحطب وجمعه من الحقول القريبة، ولكنها أصبحت خاوية إلا من بعض القمع الصغيرة لنجمها مع أكياس النايلون والملابس القديمة لحرقها واستخدامها في المنازل».

النساء بدورهن، اختلفت مهامهن وأحاديثهن، تتحدث أم يحيى عن ابنها الذي قتل أثناء التصدي لهجوم قوات النظام على حي جوبر، وهي تحاول اقتحام الحي، تتكلم عن بطولته وصبره وجمال روحه، تغلبها عينها لتبدأ بالبكاء، فتشاركها جاراتها البكاء، وتبدأ أحاديث الشجن عمن استشهد وفقد.

وفي المقابل تظل أحاديث الرجال، هي أشبه بدوامة يومية تبدأ من الصباح برجل أو اثنين، لتصل في الظهيرة لعدد كبير يتناقشون حول المسألة السورية ولكل منهم وجهة نظر مختلفة يعلو صراخهم ويقطع جدالهم نداء الأذان لصلاة الظهر. وتظهر حالات من المشاحنات والمشادات الكلامية، تبعاً للظروف المحيطة وتزداد حدة هذه المشادات مع الأحداث، وخاصة في كل اقتتال داخلي يحدث، والاصطفاف مع طرف وتأييده والدفاع عنه، وهو ما يُولد حالات من التنافر الاجتماعي.

صورة تعبيرية

لرجل يجمع الحطب

في مدينة دوما في

الغوطة الشرقية |

عدسة شاب دمشقي

معركة الاستحمام والحصول على الخبز

أما يوم الاستحمام والغسيل فتقول أم يحيى: «شبيه جداً بصد اقتحامات قوات النظام للغوطة، فيجب على جميع أفراد العائلة الاستنفار، فهو يوم لا يمر في الأسبوع إلا مرة، يبدأ الكبار والصغار بتعبئة المياه عبر الكباسات اليدوية ووضعها في خزانات المياه التي تكون في بعض الأحيان في الطابق الخامس أو السادس، فأصرخ على الجميع: بدأ اشتراك الكهرباء. وأطلب منهم جميعاً الذهاب فوراً للاستحمام بعد خلع ملابسهم الواحد تلو الآخر لأقوم بغسيلها، فعليّ ألا أضيع ثانية واحدة، وأن أنجز عملي قبل انقطاع الكهرباء».

في حين تكون معركة الخبز بمثابة أشغال

شاقة يجب على الجميع المشاركة بها، وبعد أن كانت صناعة الخبز من اختصاص النساء، انتقلت لتصبح اختصاصاً ذكورياً بلا منازع، كما انتشرت في الغوطة محال لصناعة الخبز على التنور والتي يديرها رجال، في ظل أزمة الخبز في الأفران لندرة الطحين والمحروقات.

المشاكل العائلية في ازدياد

حالات الطلاق أيضاً ارتفعت، والجميع يعزو سببها للوضع الاقتصادي الصعب الذي يتسبب بالمشاكل بين الأزواج، فالمرأة تطالب الرجل بإحضار لوازم الطبخ وغيرها من ماء وحطب وخبز، إلا أن الأخير يخبرها بأن الأسعار مرتفعة وليس بإمكانه شرائها، وصارت تعلق أصواتهما أكثر، وتنتهي في بعض الأحيان إلى الطلاق.

في حين يقول أبو يحيى مازحاً «ربما كان لارتفاع أسعار علب السجائر دور في ازدياد عدد حالات الطلاق، وخاصة أن سعر العلب تجاوز العشرة آلاف ليرة، وبالتالي فإن الكثير من الرجال لم يعد بإمكانه شراء علب السجائر بشكل يومي، فمن يكون مدمناً على الدخان وينقطع فجأة، يكون مزاجه سيئاً جداً، وهذا قد يساهم في حدوث أية مشكلة بينه وبين زوجته لأتفه الأسباب».

يتابع أبو يحيى «إذا مر اليوم بدون شجار مع زوجتي أو مع أحد السكان للتنازع على الخبز أو الماء أو الحطب، أو نتيجة لاختلاف الآراء، فإن ذلك يكون من المعجزات، لنذهب إلى النوم باكراً، على أمل الاستيقاظ في اليوم التالي، حيث تنتظرنا معركة جديدة مع الحياة».

مركز الشامي الطبي يُقدم الرعاية الصحية لسكان حرستا والغوطة الشرقية

سوريانا برس

على الرغم من واقع الحصار الذي تخضع له جميع مناطق الغوطة الشرقية، تسعى عيادات ومركز الشامي في مدينة حرستا، إلى تقديم الرعاية الطبية للمدنيين، من عمليات ومُعاینات عبر العيادات التخصصية وقسم الإسعاف.

وتعتبر مدينة حرستا من المناطق الغير متصلة مع الغوطة بشكل مباشر، فهي شبه معزولة ويربطها بالغوطة طرق زراعية، وبعد سيطرت فصائل المعارضة على أغلب أجزاء المدينة بدأت الحياة تعود إليها وعاد قسم كبير من السكان المهجّرين داخل الغوطة الشرقية، وبرزت الحاجة إلى وجود بنية تحتية وخدمية تؤمن الحد الأدنى من ضرورات الحياة، وقد ازداد الضغط على المدينة بعد تهجير قوات النظام لأحياء دمشق الشرقية وتوجه عدد كبير من المدنيين إلى حرستا.

وفي ضوء ذلك عمد المكتب الطبي إلى نقل المشفى الجراحي من داخل الغوطة إلى مدينة حرستا، وعمل على إنشاء جناح خاص بالعيادات الخارجية لتقديم رعاية طبية متكاملة، وجمع المشفى الجراحي والعيادات الخارجية تحت مسمى مركز الشامي.

أقسام المركز

يضم المركز تجمعاً خاصاً بالعيادات، والتي تتمثل باثني عشر اختصاصاً بينها ثلاثة اختصاصات رئيسية، وهي عيادات الأطفال والداخلية والنسائية، وتُخدم ثلاثة آلاف مريض وسطياً في الشهر نصفهم من الأطفال.

وقال المدير الإداري لمركز الشامي أنس بدر لـ سوريانا: «إن أعداد المراجعين ازدادت بشكل كبير، وخاصة في الفترة الأخيرة، لانتشار الأمراض التنفسية والحصبة، إضافة إلى ظهور بؤابر لانتشار

نقص في الكوادر والأدوية

يعاني المركز من نقص كبير في الكوادر الطبية كما هي حال الغوطة الشرقية، ويوجد فيه أربعة أطباء فقط، أما باقي الاختصاصات فتأتي من داخل الغوطة مع صعوبة في التنقل والضغط الكبير بسبب زيادة أعداد المرضى. كما يوجد نقص كبير في الأدوية الخاصة بالأطفال نتيجة الاستهلاك الكبير، ومنع قوات النظام إدخال أية مادة دوائية، إضافة إلى عدم توفر لقاحات الأطفال، عدا بعض اللقاحات التي تأتي داخل قافلة المساعدات الأممية، وتقتصر على لقاحات (الكبد والشلل) التي تُقدّم للأطفال في مراحل مبكرة. كما يفتقر المركز إلى أدوية الأمراض

لم يتأثر أبداً بالاحتلال الداخلي في الغوطة الشرقية؛ فحرستا كانت خارج الاقتتال فصائلياً وجغرافياً، ولم يحصل أي مضايقة ضمن عمل المركز، وبالتالي لا مبرر لإيقاف الدعم الطبي من قبل المنظمات العالمية». ويقدم المركز خدماته بالرغم من غياب الدعم التشغيلي الثابت لجميع الأقسام، ولكن هذه الخدمة لن تطول بسبب ارتفاع التكاليف وأسعار المواد الطبية والأدوية والمحروقات. ويأتي ذلك بعدما أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود»، بداية الشهر الحالي تعليق كامل أعمالها، وإيقاف دعمها للنقاط الطبية على خلفية الاقتتال الحاصل بين فصائل الغوطة الشرقية.



غرفة العمليات في

مركز الشامي الطبي |

سوريانا

المزمنة كالسكري والقلب والصادات الوريدية بشكل خاص، إضافة إلى غياب الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه.

وطالب مدير المركز المنظمات بضرورة إدخال الأدوية واللقاحات والمواد الخاصة بالتحاليل الطبية بشكل سريع، وتقديم الدعم للمراكز الطبية التي تقدّم الخدمة للسكان المدنيين، وعدم ربطه باقتتال الفصائل».

وكان مركز الشامي تعرض للاستهداف المباشر عدّة مرّات عبر القصف الجوي والمدفعي، ما أدّى إلى خسائر مادية، دفع إدارة المركز إلى العمل على القيام بإجراءات تحصين، من رفع سواتر ترابية واستخدام الأقبية؛ فجميع أقسام المركز حالياً مَقامة ضمن أقبية تحت الأرض.

ما زلتُ حياً! (2 - 3)

سوريثنا برس

تنشر سوريثنا قصة شاب سوري يروي تفاصيل اعتقاله في معتقلات النظام بدمشق، في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 2012 وشباط 2014.

«اسمي آدم، أنا في الثالثة والعشرين من العمر. قضيت منها أربعة أشهر في معتقل سوري هو الفرع (215)، أماني اليوم من عدة أمراض؛ منها: التهاب الكبد الوبائي، وأعيش الآن في أحد بلدان الجوار، وكل ما أحلم به علاجاً ضرورياً لبقائي حياً، ليس لي إلا هذا الحلم. صحيح أن تلك الأشهر الأربعة لا تزال حية في داخلي، لكن لك أن تصدق أو لا تصدق أنني لازلتُ حياً».

حديد 1

كان نصيبي أن أوضع في زنزانية تسمى «حديد 1» وقد كانت تضم عدداً هائلاً من المعتقلين بمساحتها الصغيرة، ست أمتار بأربعة، فقد كنا نبليغ (180) مئة وثمانين معتقلاً في وقت الذروة، ونفقد في كل يوم ما بين الـ (3) إلى (4) معتقلين، بقيت في هذه الزنزانية ما يقارب الشهر، التقيت فيها بعدد من أصدقائي الذين اعتقلت معهم، وقد ساءت حالتهم الصحية بشكل كبير، فأحدهم مثلاً تفرح وتشقق جلد ظهره من شدة الضرب الذي كان يناله.

لا تفصل

أصيب الكثير من المعتقلين بحالة من الجنون كنا نسميها بالداخل «الفصلان»؛ حيث كان يغيب أحدهم عن الوعي فجأة، ثم يصحو وكأنه شخص آخر، ويبدأ بالهذيان والتحدث وحده، ويضرب زملاءه من حوله دون أي سبب. وكثير منهم كانوا يراققون الحياة إن استمرت حالتهم عدة أيام، وقد كنا كثيراً ما نبقى دون أية إضاءة، فلا نميز ليلاً من نهار إلا من خلال مواعيد وجبات الطعام اليومية.

غرفة أحمد

«غرفة العزل» أو «غرفة الأموات»، عادة يسمى المعتقلون كل شيء في المعتقل بألقاب، حتى السجنانون لهم ألقاب بيننا. تمر بتلك الغرفة وأنت في طريقك إلى الحمام، والذي له مواعيده الخاصة. تتكدس فيها

نحاول جاهدين أن نفرغها له. لم يكن وحده من تدهورت صحته بشكل ملحوظ، فحالتني الصحية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، أخبرنا أنه باستطاعتنا طلب تحويلنا إلى مشفى المزة العسكري (601)، وهذا المشفى بحد ذاته - كما نعلم - امتداد لفرع المنطقة، بل أسوأ، إلا أننا نعد في كل الأحوال موتى، تشاورنا طويلاً، وكنا بين رافض ومستعد للأمر، حتى جاء يومنا المشؤوم، وصاح السجنان فينا، ليخرج من يريد تحويله إلى المشفى، تبعه قلة ممن كانوا يتلوون من شدة الألم، وهم على يقين باستحالة عودتهم مجدداً، ومعهم أحمد يسير متحاملاً على نفسه بعد تأزم وضع قدميه.

في اليوم ذاته في موعد خروجنا إلى المراحض مررنا بغرفة العزل، لمحت صديقي أحمد قد مدد على الأرض مع المجموعة التي كانت ستُحوّل إلى المشفى العسكري، وكنا



زوجان لأكثر من 65 عاماً:

أحمد وخديجة لاجئان عجوزان ينتظران الموت لا العودة

عن صحيفة الإنديبندت البريطانية وجمعية سبوت لايت سيريا

لاقت قصة زوجين سوريين مسنين نزحاً بفعل الحرب اللاهلية صدى عالمياً بعد أن ظهرا في فيديو ترويجي لإحدى المنظمات الخيرية.

والبعض اضطر إلى بيع أعضائه لتأمين قوت يومه.

يقول أحمد: «قلوبنا أصبحت خاوية من شدة الحزن والفقر والقهر، وأتمنى لو أننا متنا قبل أن يحدث لنا هذا»، تضيف خديجة «أتمنى أن أرحل إلى الله»، ويمسح كلاهما الدموع التي انهمرت، رغم محاولتهما الفاشلة لمنع تدفقها.

تتابع خديجة: «أفكر بالموت كثيراً. ماذا أريد

أن أقول؟ أتمنى أن يعود كل شخص لبيته وحياته الطبيعية، أتمنى أن يستطيع أبنائي العودة إلى البيت، ولا أعلم إن كنت سأراهم مرة أخرى».

تم رفع الفيديو على صفحة جمعية «سبوتلايت سيريا» الخيرية، ولا يتضح من الفيديو إن كان أحمد وخديجة يعيشان في داخل سوريا أم أنهما يقيمان في أحد مخيمات المنطقة؛ إلا أن الانديبندت تواصلت مع منظمة الفاتحة الخيرية الشريكة لمنظمة «سبوتلايت سيريا» بحثاً عن مزيد من المعلومات عن الزوجين.

حظي الفيديو بأكثر من مليون مشاهدة، كما تمت مشاركته أكثر من 25 ألف مرة

منذ أن تم تحميله قبل أيام، إضافة إلى سيل من التعليقات الداعمة للزوجين. أحدهم علق على الفيديو: «هذان الزوجان الرائعان استطاعا إيجاد وقت للضحك حتى في أحلك الظروف، وأشد الأوقات. أدعوا الله أن يجمعهما بأبنائهما مرة أخرى».

وأرغمت الحرب في سوريا، التي دخلت عامها السابع، 11 مليون شخص على الهروب من بيوتهم، وخلفت على الأقل 400 ألف قتيل وفق أرقام الأمم المتحدة.

الفيديو والنص الأصلي:
<https://goo.gl/YhBupG>



أحمد وخديجة كما ظهرا في الفيديو الترويجي لجمعية سبوت لايت سيريا وصحيفة الانديبندت البريطانية

سرديات

طعام الغربة

راهيم حساوي

ومن ملامح الغربة أن تتناول الطعام على صحف ورقية تصدر من بلد غير بلدك، هكذا هي عادة السوريين، وخاصة العمّال، يوضع الطعام على جرائد ومجلات عليها أخبار بلد قد لا يعنيك، ومع ذلك قد تجد خبراً عن بلدك دون أن تفهم فحوى هذا الخبر، لكن صورة من صور الدمار الذي في بلدك قد يكون على صفحة تحت الصحن الذي تآكل منه، أو ربما تحت رغيف الخبز، ويتناوب شعور غريب بين الصورة وما تحمله من أسى وبين مذاق الطعام الذي يفقد نكهته حين تغوص بالحالة وأنت مدرك حجم المرارة، وقد يكون الحظ جيداً للهروب من هذه الحالة حين تصادفك صورة امرأة جميلة على إحدى أوراق هذه الجرائد أو المجلات، أو صورة كاريكاتير لترامب أو غيره من الوجوه العالمية.

وظلت المرأة السورية صامدة في وجه نقصان الكثير من المواد الغذائية المتعلقة بالطبخ في بعض المناطق المنكوبة أو المدمرة وشبه المدمرة، وأمام الغلاء في المناطق التي لم تتأثر كغيرها، أمّا في الغربة فقد حاولت أن تحافظ على مذاق ونوع الطعام الذي تعرفه أسرتها واعتادت عليه، وهذا الكلام يشمل بعض الرجال الذين صاروا طهاة جيدين بحكم الغربة سواء في دول الجوار أو في دول اللجوء الأوربية.

كثيرة هي المطاعم السورية التي انتشرت مؤخراً، وخاصة في تركيا ومصر والأردن، ولقد تفوّقت هذه المطاعم على مطاعم أصحاب البلد ذاته، والجدير بالذكر أن بعض أصحاب هذه البلدان صاروا يترادون المطاعم السورية ويفضلونها على مطاعمهم، ليزداد يقين كل شخص يرى هذه الصورة أن الذي حدث بحق السوريين حرام وغير لائق بهم وبتفوقهم في مجالات كثيرة.

وكما أن الصحافة والإذاعات والمنظمات قدمت فرص عمل للكثير من السوريين فإن هذه المطاعم أيضاً قدمت الكثير من فرص العمل للسوريين الذين هاموا على وجههم في بلدان الغربة، ففي شارع يوسف باشا الكائن في إسطنبول تتوزع عدة مطاعم سورية بكوادر شباب سوريين يعملون بكد ونشاط وبعرق جبينهم بمنتهى الكرامة.

رغيد شاب سوري في العشرين من عمره، لم يمض على قدومه إلى تركيا شهران، جاء من دمشق بعد رحلة عناء كبيرة، وضمن ظروف شخصية صعبة، مع مزيج ما بين الندم والمغامرة في مصير مجهول، وما إن وصل حتى بدأ يبحث عن فرصة عمل، يتناول طعامه من المعلبات، ويشعر بحالة المرارة التي تنجت عن عدم رغبته بتناول الطعام خارج ذاك الطعام الذي كانت تعدّه له أمه، لكنه يحاول الاستقرار كي يبدأ بممارسة حياته اليومية ويخرج من نزيف هذه المرارة، منذ أسبوعين تناول طعام العشاء مع أخته في مطعم سوري يقع في منطقة الفاتح في إسطنبول، رغم أن الطعام كان كما يريد إلا أن شيئاً ناقصاً شعر به. يقول إن غياب أسرته وغيابه عن بلده جعله يشعر بهذه الحالة التي لم تكتمل رغم الطقوس السوري الذي كان مخيماً على المكان.

وكما هو معروف فإن تناول الطعام مع الآخرين هو دافع اجتماعي وحالة تعويض عن النقص الذي يعيشه السوريون بعيداً عن بقية أفراد أسرهم ورفاقهم وأهلهم، فلذلك يحاول الكثير من السوريين البحث عن فرصة تجمعهم لسد هذا النقص الذي يشعرون به بين الحين والآخر.

عمارة يعقوبيان وسوريا الأسد

سوريتنا برس

يكاد يكون الوضع في أكثر من بلد عربي متشابهاً، خصوصاً بين سوريا ومصر، فهما بلدان كان يحكمهما نظام الحكم نفسه تقريباً، وإن اختلفت ظاهرياً معسكراتهم، حسب التقييم الجورج بوشي بين دول معتدلة، وأخرى أسماها محور الشر، كانت سوريا الأسد أحدها.

في كلا البلدين اندلعت ثورات الربيع العربي على نظامي الأسد الوريث ومبارك الذي كان يعد الأجواء لابنه ليرثه، في مصر تهاوى النظام بسرعة، إذ وقف الجيش بسرعة إلى جانب الشعب، في حين لم يقف العسكر في سوريا إلى جانب الناس، لأن أغلب قياداتهم لا تشعر بالانتماء إلى هذا الشعب إنما إلى طائفتهم التي لم تكن بغالبيتها الساحقة مع هذا الجراك. الشام ووادي النيل ليس لديهم كمٌ كبير من النفط كدول الخليج، وبالتالي فإن الفقر ضارب بأطنابه في البلدين الشقيقتين.

ما قادني إلى هذه المقاربة هو قراءة رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني التي صدرت عام 2002 عن مكتبة مدبولي، فلو ندّينا جانباً الخصوصية المصرية الساحرة، سنجد أن الوضع شبه متقارب بين البلدين، من فساد يلفُّ المجتمع برقوقه، وأناس أثروا من مال الحرام، وأصبحوا قادة الرأي، وفي قعر المجتمع أناس يسحقهم الفقر والجهل والظلم الذي يقودهم إلى التطرف.

يحاول الكاتب من خلال رواية عمارة يعقوبيان التي تحوي كل نماذج الشعب



المصري، أن يجعل العمارة نموذجاً مصغراً تحوي كل شرائح المجتمع المصري الذي كان في القرن الماضي يسير في اتجاه الحضارة، إلى أن سيطر جمال عبد الناصر على الحكم، وبدأت بلاد الفراغة إلى الراء سرُّ.. وكذلك كانت سوريا حتى سيطرة حزب البعث.

الشباب طه الشاذلي الذي تقدم كي يصبح ضابطاً في الشرطة تم رقصه لأنه لا ينتمي إلى الطبقة الحاكمة وزبائيتها، شيئاً فشيئاً تحول هذا الشاب المجتهد الخلق إلى التطرف الفكري، ومع ما لاقاه من تعذيب وانتهاك في السجن من الطبيعي أن يتحول إلى جهادي، لا همُّ له في هذه الحياة سوى الانتقام ممن كانوا يتلذذون بتعذيبه في السجن، وانتهاك آدميته. الحال ذاتها في سوريا، فإذا استثنينا معتقلي الثمانينات التي أعدمّت النسبة الساحقة منهم، ومن خرج من السجن بعد أن كان الجنون نصيبه. بعد الثورة أغلب دعاة السلمية الذين أعرفهم حملوا السلاح بعد دخولهم السجن وما رآوه فيه، فإضافة إلى ما في مصر من تعذيب هناك في سوريا لدى أغلب السجانين الحقد الطائفي الذي يفرغونه على جلود المعتقلين.

مهمة مفضوحة في إدلب

أبو النجم حيل

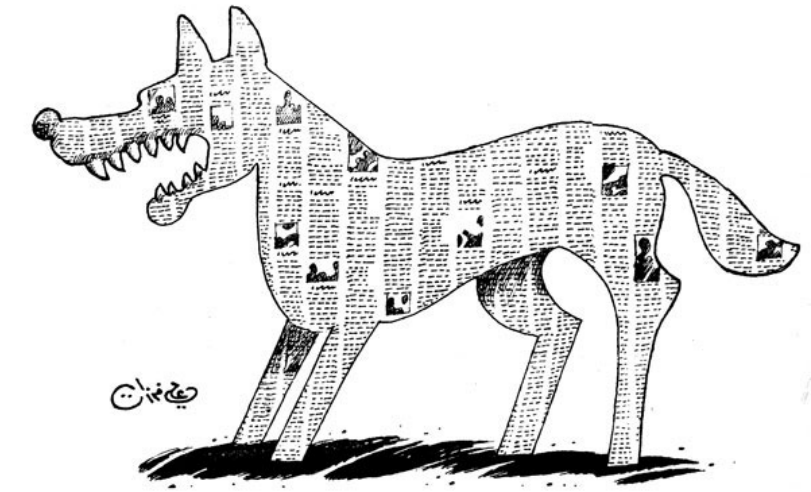
من المعروف أن كل مدينة يهذُ لاجتياحها فإنه يجيء شيطنتها أولاً، مثل تورا بورا والرقّة والموصل وغيرها من المدن التي يتم تجاهل الضحايا المدنيين فيها، بحجة أنهم الحاضنة الشعبية للإرهاب.

والشيطنة لا تكون فقط بالإعلام المؤيد والإيراني والروسي فقط، بل ببعض القنوات المحسوبة على الثورة، والتي تكون شهادتها تساوي كل ما ذكر؛ فهي كما يقال «وشهد شاهد من أهلها». فهل فيلم قناة الآن الأخير هو «شاهد من أهلها»؟ وهل هي بداية لشيطنة إدلب مع أهلها، بداعي أن لا حياة مدنية في هذه المدينة، وأن كل من فيها يبرز تحت نير الظلم وينتظر القاذفات من الجو لتخلصه مما هو فيه؟!

ولنفرض أن هذه القناة على عداء مع القاعدة ككل السوريين الذين يعلنون هذا جهاراً نهاراً ومن «فسط إدلب»، تستطيع الإعلامية «جنان الموسى» أن تكتب على يوتيوب عبارة «مظاهرة ضد الجولاني في إدلب» وسترى عشرات المظاهرات تلعن القاعدة وتطلب بخروجها، لكن لا يقتل المتظاهر بتهمة التصوير بهاتفه الخليوي كما يدعي الفيلم، بل يتم البث المباشر عبر فيسبوك.

تدليس سري

تقول القناة وهنا أقتبس بالحرف «معبر باب الهوى هو المعبر الرسمي والوحيد بين إدلب وتركيا لكن مصادرها الخاصة اكتشفت وصورت معبراً آخر». وهنا نلاحظ إشارة خفية إلى أن تركيا تتعاون مع القاعدة بالسر وهذا محض تدليس؛ فأي سوري يعرف على الأقل معبراً أو اثنين غير رسميين ونذكر منها «خربة الجوز وأطمة وتلعة والغنم بالقرب من عقربات وهيتيا وكواتشي وغيرها من المعابر العسكرية. فأية سرية في ذلك؟ وأية مصادر خاصة قامت القناة باكتشافها؟ وما هدفها من ذلك الكذب البواح؟! أضيف إلى ذلك أن المعبر الذي «اكتشفته مصادرهم الخاصة» لم تسيطر عليه النصرة ولا في أي وقت، وهو مغلق منذ سنتين تماماً، والجميع يعرف ذلك، فكيف تعرض لمشاهد صورت منذ



سنتين على أنها شرح للوضع الحالي؟!

كما يقول الفيلم «إن من يضبط وهو يصور بالهاتف النقال يقتل». مع العلم أنه يعمل لدى القناة نفسها خمسة مراسلين، يصورون بكاميرات احترافية، ويوثقون مباشرة على الهواء تقاريرهم من إدلب، أينما وكيفما يريدون.

كذب الأرقام والتواريخ

ركّز التقرير على التركستان، وبالغ بعددهم، ليصور أن عددهم تجاوز العشرين ألفاً، علماً أن كل تعداد هيئة تحرير الشام، الفصيل الأكبر، لا يتجاوز العشرين ألفاً، ولا حتى جيش الإسلام أو أحرار الشام، بينما تشير إحصائيات عدة أن عدد التركستان لا يتجاوز الألف مقاتل، وهم يعملون وحدهم لا تحت إمرة فتح الشام، وربما يصل تعدادهم إلى

لرئيس البلد، ولو رفض فملف فساده جاهز، فما عليه سوى الإنعاز. من لا يعرف رامي مخلوف صيرفي العائلة الحاكمة الذي له نسبة أرباح في كل ما يدخل إلى سوريا من تجارة. ومن يرفض من التجار كانت ملفات فساده جاهزة على ذات الطريقة المصرية.

لغة الكاتب بسيطة ولكنها تنساب بسلاسة مع الشخصوص الذين يغوص عميقاً في تحليل شخصياتهم، كبطل الرواية زكي الدسوقي المهندس زير النساء الذي تزوج في النهاية من بثينة الفتاة الفقيرة التي بعمر احفاده، إضافة إلى حاتم رشيد مثلي الجنس والصحفي الناجح، وغيرهم من الشخصيات التي تمثل المجتمع المصري.

هذه الرواية التي حققت في حينها نسبة مبيعات عالية، كونها تطرقت إلى موضوعات لم يكن من السهل التطرق لها في بداية الألفية الجديدة، وتم تحويلها إلى فيلم سينمائي عام 2006 من سيناريو وحيد حامد وأخراج مروان حامد وإلى مسلسل تلفزيوني أيضاً عام 2007 من سيناريو عاطف بشاي وأخراج أحمد صقر.

يشار إلى أن عمارة يعقوبيان عمارة حقيقية موجودة في شارع طلعت حرب وسط القاهرة بنائها في العام 1934 المليونير الأرمني جاكوب يعقوبيان عميد الجالية الأرمنية في مصر.

المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد» على أنه قول للظاهري يكتب على جدران المدينة، وهذا خطأ لا أعرف هل هو بريء أم غير ذلك؟

وفي خطأ لأقل براءة برأيي، حيث قال الفيلم: «إن السكان يشيدون بتنظيم القاعدة في كل إدلب باستثناء مدينة معرة النعمان»، بينما يعرف الجميع أن السوريين يرفضون هذا التنظيم ولا يشيدون به، فما الذي ترمي إليه هذه القناة بهذا الفيلم؟ وما هي الرسالة التي تريد إيصالها إلى العالم الغربي قبل العربي؟الفيلم مزوّد بترجمة إلى اللغة الإنكليزية، فهل هو فيلم بريء قصد أن يرفع من مشاهدات القناة المنخفضة المتابعة أصلاً أم هو فيلم مدفوع الأجر؟!

من يتابع الفيلم من السوريين سيعرف كذبه ويستغرب، لكن من يتابعه من غير السوريين سيرى تلك الموسيقى التصويرية المرعبة، والمهمة التي استغرقت ثلاثة شهور «على كف عفريت» في إدلب، كما وصفها الفيلم، والتصوير بكاميرا سرية وغير احترافية للضرورة الأمنية، والاستعانة بخرائط توحى بأن إدلب مغلقة على الجميع، وهي أكثر خطراً من داعش في الرقة، مع العلم أن أي سوري يستطيع تصوير هذه المواد التي استعملتها القناة بغضون نصف ساعة ودون سرية، وبالعن، ومع سيلفي مع المقاتلين التي ادّعت الخوف منهم، فوسائل التواصل الاجتماعي مليئة بصور السيلفي والبث المباشر.

كما أن في إدلب ما يزيد عن المئتي صحفي، حتى أنهم أنشأوا مؤسسة خاصة بهم قبل أسبوعين، ورأيانهم يقومون بعمل الدفاع المدني عند تفجير الراشدين الذي أودى بحياة العشرات، حتى إنهم يقولون في إدلب انتقاداً لكثرة الإعلاميين «الإعلامي عمل من لا عمل له» ففي إدلب يعانون من زيادة عدد الاعلاميين والصحفيين لا من قلتهم كما صور الفيلم.

صبرير

بين يوسف زيدان وصلاح الدين

مصطفى عباس

نحن أحوج ما نكون هذه الأيام إلى مراجعة فكرية شاملة، تصحح الكثير من المفاهيم المغلوطة في موروثنا الثقافي، وتعيد الاعتبار إلى سلطان العقل في التحسين والتقييح والحكم على الأشياء، والخلل الذي يمنعا من النهوض هو خلل بنيوي مرتبط بذهنيتنا وما تتضمنه من موروثات. هذه المراجعة سينتج عنها بطبيعة الحال إعادة قراءة لتاريخنا وأحداثه وشخصياته، وما يستلزمه من نزع الهالة الأسطورية عن الشخصيات التي نحبا، وإزاحة الغلالة السوداء التي نلبسها من لا نحب، فنحن أمة لا توسط عندنا، إذا أحببنا أحببنا بشدة، وإذا كرهنا كرهنا بقوة. طبعاً هذا الشيء ضد أبسط مقومات المنطق، وعمليات المراجعة الفكرية الشاملة لا يقوم بها إلا ذوو الاختصاص المشهود لهم بنزاهة الكاملة والدراية الشاملة، وليس أن يقول كل من شاء ما شاء، ونكون كالمنبت الذي لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

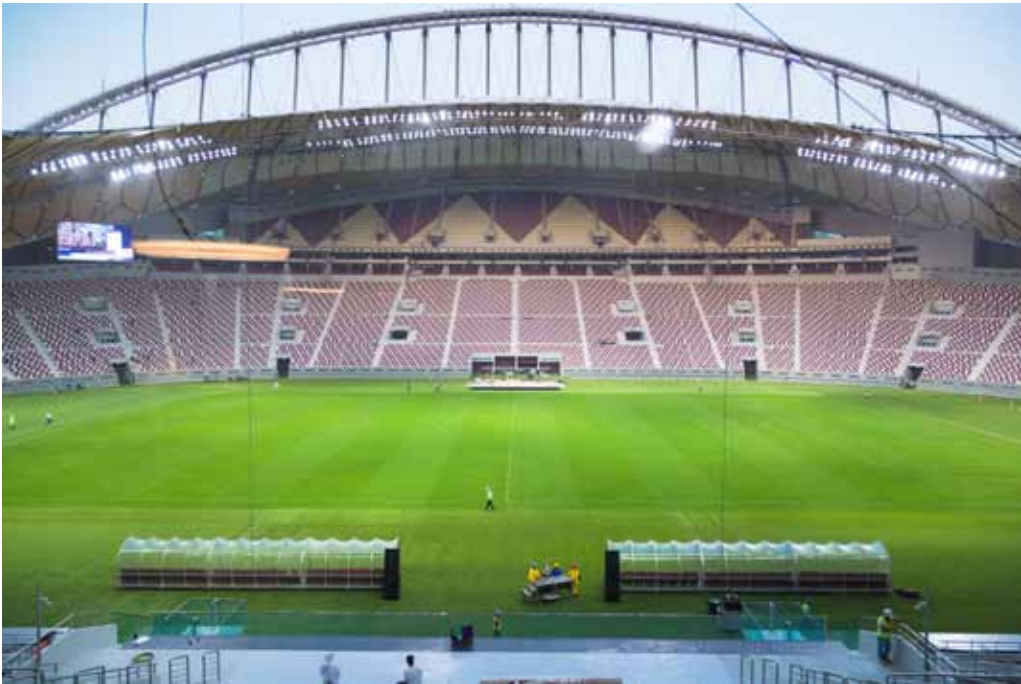
ما قادني إلى هذا الكلام هو التصريح، أو إذا شئت فقل حفلة القمح والذم التي قدمها الروائي المصري يوسف زيدان خلال حلقة تلفزيونية، عن صلاح الدين الأيوبي، واصفا إياه بأنه من أحقر الشخصيات في التاريخ الإنساني! تصريح برأيي فيه الكثير من التجني على شخصية قال أعداؤها إنها تحمل نبل الفرسان، والفخر ما شهدت به الأعداء كما قالت العرب قديماً.

لن أقول: إن الناصر يوسف ابن أيوب أو صلاح الدين كما بات يعرف في عصرنا هذا، كان معصوماً، ولم يرتكب أخطاء جسيمة، كحرق المكتبة الكبيرة في القاهرة مثلاً. والتي كانت تسمى دار الحكمة، وكانت تضم الكثير من المخطوطات العلمية والكتب التي توضح فكر الفاطميين وعصرهم، ومما يسوقه زيدان للتأكيد على كلامه هو أن صلاح الدين قضى على الفاطميين، وهل جاء الفاطميون إلى مصر من خلال صناديق الاقتراع النزيهة؟! ولن أتكلم عن التعاون بين الفاطميين والصليبيين، لكن في تاريخنا كلما دخل اللاحق قضى على السابق، وهكذا دواليك حتى أيامنا هذه. طبعاً هو سلوك لا يمكن تبريره، رغم أن الأمر لم يكن بدعا في ذلك الزمان، فلم تكن فكرة الديمقراطية والحرية والتداول السلمي على السلطة مطروحة حينئذ، وكل سلوك يقاس بمقاييس زمانه ومكانه، فإذا ما وزّنا الإيجابيات والسلبيات فإن كفة الإيجابيات لدى محرر بيت المقدس سترجح، فالحسنات يذهبن السيئات.

تصريحات يوسف زيدان تلقفها الكثير من الطائفيين وكأنها كتاب منزل، لكن لماذا أقبلوا على كلامه السلبى بحق صلاح الدين، وتناسوا تصريحاته المادحة لابن تيمية! تلك الشخصية الجدلية في تاريخنا الإسلامي.

ثم إن حاجتنا إلى النقد هو بهدف البناء، لا الهدم، فما بالنا لا نجيد سوى الجرح دون التعديل، والغلاء في الحب والكرة، وهل إذا قلنا إننا بحاجة إلى إعادة قراءة التاريخ، ينبغي علينا أن نحطم كل الرموز ونكسر كل الأيقونات، ألم يدخل صلاح الدين القدس فاتحاً دون أن يريق قطرة دم واحدة، في حين تباهى أعداؤه الفرنجة أنهم عندما دخلوا بيت المقدس جلعوا الدم إلى الركب. القدس المحتلة التي يتاجر بها المجرمون كحسن نصر الله بها، الذي جعل طريق تحريرها يمر من حلب! ما أحوجنا اليوم إلى قائد مثل صلاح الدين يجررها.

قطر تكشف النقاب عن أول ملاعب كأس العالم 2022



ومكيفّة في الهواء الطلق، لا تتجاوز درجة حرارتها 27 درجة مئوية. وتتضمن خطط قطر لاستضافة كأس العالم 2022 لكرة القدم، 12 ملعباً صديقاً للبيئة خالياً من انبعاث الكربون، وستكون سعة معظم الملاعب بين 40 و50 ألف متفرّج، وبالتالي أصبحت قطر أول دولة عربية تنال شرف تنظيم «أكبر تجمع كروي في العالم على الإطلاق». وكان وزير المالية القطري علي شريف العجمادي أفاد في شباط الماضي أن بلاده تنفق أسبوعياً 500 مليون دولار في بناء البنية التحتية لكأس العالم، وأن هذه النفقات ستستمر حتى العام 2021.

سقف الملعب للتحكم في توجيه الهواء البارد بشكل متقن، والتحكم في عدم اندفاعه للخارج.

ملف متميز لقطر لاستضافة كأس العالم

ونجحت قطر في نيل شرف استضافة مونديال 2022 بفضل ملفها المتميز، الذي تضمّن استخدام التقنيات المستدامة، وأنظمة التبريد المستخدمة على أكمل وجه في الملاعب، ومناطق التدريب، ومناطق المتفرجين، وسيكون بمقدور اللاعبين والإداريين والجماهير التمتع ببيئة باردة

فيه بحدود 23 درجة لتوفير الراحة للمشجعين. كما سيتم ضخّ المياه المبردة إلى الملعب من مركز تبريد يبعد عنه نحو كيلومتر، على أن تحول بعد وصولها إلى هواء بارد في المدرجات. ويهدف النظام الجديد، بحسب مشرفين على التنفيذ، إلى تخفيض حرارة أرضية الملعب والمدرجات إلى 26 درجة مئوية، ويمكن التحكم فيه لتوفير أفضل الأجواء وفقاً لعدد الجماهير، والذي يُوصف بنظام «تبريد المناطق». وستواجه قطر مشكلة الريح، بحسب تصريحات عبد العزيز عبد الغني أستاذ الهندسة بجامعة قطر، عبر فتح زاوية في

سوريتنا برس

كشفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث المنظمة لكأس العالم 2022، النقاب عن أستاذ خليفة الدولي، أول الملاعب القطرية المضيئة للمونديال الكروي والذي نُقل موعد إقامته استثنائياً إلى شهري تشرين الثاني وكانون الأول، بدلا من الصيف، للارتفاع القياسي في درجات الحرارة في الخليج خلال الموعد المعتاد.

بشكله القديم الذي كان يتسع إلى 20 ألفاً. استضاف الملعب أيضاً، نهائي كأس آسيا 2011، والتي استضافتها قطر، وانتهت بفوز اليابان على أستراليا بهدف دون رد، بعد لجوء الفريقين للوقت الإضافي. واستقبل الملعب بطولات دورة الألعاب الآسيوية 2006، ودورة الألعاب العربية 2011، وكأس الخليج 2004، ومن المقرر أن يستضيف الملعب بطولة العالم للألعاب القوى 2019 بمشاركة نخبة العدائين والعداءات.

تبريد الملعب

تم تزويد الملعب، بحسب موقع اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المشرفة على كافة الإجراءات لتنظيم قطر لمونديال 2022، بتقنية مبتكرة لتبريد الأماكن المفتوحة توفر 40% من الطاقة مقارنة باستهلاك الوسائل التقليدية. وخضع الأستاذ لإضافة سقف جديد يغطي جميع الأماكن المخصصة للجلوس في الإستاد، وتزويده بتقنية تبريد توفر أجواء منعشة للاعبين والجماهير، وهو ما يوفر أجواءً مثالية للملعب بصرف النظر عن الأجواء خارجة. وسيوفر 500 مخرج دائري دفعاً من الهواء البارد في الملعب، سعياً لإبقاء درجات الحرارة

تاريخ الملعب

وتم تأسيس الملعب عام 1976 ضمن مدينة رياضية متكاملة، تضم برج أسبابير وأكاديمية أسبابير ومركز حمد للبحرية، وكان تقام عليه مباريات كرة القدم حتى عام 1997، وبدأ في استقبال بطولات ألعاب القوى بجانب مباريات كرة القدم. تم توسعة الملعب لاستيعاب 40 ألف مشجع بدلاً من 20 ألفاً، عام 2006 عقب استضافتهم دورة الألعاب الآسيوية، وأصبح الملعب الرئيسي بالبلاد ويستضيف مباريات منتخب قطر. وشهد الملعب تتويج المنتخب القطري بأول كأس للخليج عام 1992، عندما تصدر مجموعته، وأقيمت المباريات على ملعب خليفة

أنباء متضاربة حول قرب انتقال خاميس رودريجز نجم الريال إلى مان يونايتد



جيمس في مقدمة خياراته لتعاقدات الموسم المقبل، وأن الخيار الأول بالنسبة للإدارة هو أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد، يليه في القائمة البرتغالي بيرناردو سيلفا، لاعب وسط موناكو الذي يقدم أداء مميزاً مع موناكو الفرنسي هذا الموسم. وأكملت التقارير الإنجليزية لتؤكد أنه ما تقوم به وسائل الإعلام الإسبانية المقرّبة من النادي الملكي، هي محاولة لتسويق اللاعب قبل بداية موسم الانتقالات الصيفية المقبل، خاصة أنه لا يريد أن يتعرض لخسائر مادية من صفقة رحيله. وأخفق خاميس في إثبات قدراته في ريال مدريد خلال الموسم الماضي والحالي، كما جلس على دكة البدلاء في معظم المباريات، ما يجعله قريباً من الانتقال إلى نادي الصيف المقبل. وكان ريال مدريد ضمّ خاميس رودريجز في صيف 2014، قادماً من فريق موناكو الفرنسي، مقابل 80 مليون يورو.

أوضحت إذاعة كاراكول الإسبانية، بأن انتقال الكولومبي خاميس رودريجز نجم ريال مدريد إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي محسوم بعد اتفاق اللاعب على جميع التفاصيل مع ناديه الجديد، كما أكدت على أن الصفقة سيتم الإعلان عنها في القريب العاجل. وتتوقع كاراكول أن يتم إعلان انتقال خاميس إلى مان يونايتد بعد انتهاء منافسات الدوري الإسباني، ما يجعل الصفقة تغلق بشكل أسرع من المتوقع. في حين ردت الصحافة الإنجليزية على الأنباء التي أكدت اقتراب رودريجز من التوقيع بشكل رسمي لنادي مانشستر يونايتد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وأكدت العديد من الصحف الإنجليزية أن اقتراب اللاعب من الشياطين الحمر ليس صحيحاً، وأن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد لا يضع

يوفنتوس يُتوج بكأس إيطاليا وعينه على ثلاثية تاريخية



دوري أبطال أوروبا المقرر في 3 حزيران، دفع الاتحاد الإيطالي إلى تغيير موعد نهائي الكأس.

ويعتبر لقب كأس إيطاليا الأول ليوفنتوس في رحلته لإحراز ثلاثية تاريخية (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا) على غرار مواطنه انتر ميلان الذي حقق هذا الانجاز عام 2010 تحت إشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. ويتصدر يوفنتوس ترتيب الدوري برصيد 85 نقطة، بفارق 4 نقاط أمام روما أقرب منافسيه، والذي حرّمه من التتويج بلقبه السادس على التوالي (رقم قياسي) عندما هزمه 3 - 1 الأحد الماضي، وتبقى مرحلتان على نهاية الدوري. ويخوض يوفنتوس أيضاً نهائي دوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد الإسباني في الثالث من حزيران المقبل.

أحرز يوفنتوس لقبه الثالث على التوالي في كأس إيطاليا لكرة القدم بعد تغلبه على لاتسيو 2 - صفر مساء الأربعاء الماضي في المباراة النهائية. وحسم فريق السيدة العجوز النتيجة في الدقائق الـ25 الأولى، بتسجيله الهدفين عبر المدافعين البرازيلي داني الفيش (12) وليوناردو بونوتشي (25). وفي المقابل، فشل لاتسيو في إحراز اللقب برغم بلوغه المباراة النهائية للكأس للمرة الثالثة في خمسة مواسم والتاسعة في تاريخه المتضمن ستة ألقاب، آخرها عام 2013 على حساب جاره روما. وكان يوفنتوس تخطى في نصف النهائي غريمه نابولي (3 - 1 و2 - 3)، فيما تأهل لاتسيو على حساب جاره روما 2 - صفر و2 - 3. وكان مقرراً أن يقام النهائي في 2 حزيران المقبل، غير أن تأهل يوفنتوس إلى نهائي

صحفي كتالوني يكشف المدرب الذي اتفق معه برشلونة لخلافة انريكي

أشخاص لتحديد المدرب الجديد، تفادياً للتسريبات، حيث سيشرف هو بنفسه على تحديد هوية المدير الفني المنتظر. وكان مدرب برشلونة لويس أنريكي أعلن قبل أشهر رغبته في التخلي عن تدريب الفريق صيف العام الحالي، ما دفع إدارة النادي الكتالوني للبحث عن مدرب جديد، ولا سيما في ظل الموسم الباهت الذي ظهر فيه الفريق الموسم الحالي.

أيار الجاري على أقصى تقدير». ووفقاً لجولديستين، فإن برشلونة اتفق مع فاليريدي منذ عدة أسابيع، ما دعا الأخير إلى عدم النظر والتفكير في عرضي فالنسيا وإشبيلية، كما رفض أيضاً عروضاً من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتشير تقارير صحفية إلى أن رئيس نادي برشلونة، جوسيب ماريا بارتوميو، قلص عدد أفراد المجموعة التي شكلها من 7

قال الصحفي الكتالوني أوليفر جولديستين: «إن برشلونة اتفق مع الإسباني إرنستو فاليريدي، مدرب أتلتيك بيلباو، من أجل خلافة لويس أنريكي». ونقلت صحيفة «أس» الإسبانية عن الصحفي قوله: «إن الطرفين وضعاً بندا في الاتفاق، ينص على أن لكل منهما الحق في إلغاء التعاقد قبل الـ 31 من

فضائح مالية مثيرة لنجوم ومدربي كرة قدم

سوريانا برس

نشرت صحيفة «دير شبيجل» الألمانية، بالاشتراك مع موقع «فوتبول ليكس»، الكتاب الألماني «الأعمال القذرة في كرة القدم»، والذي ألقى الضوء على نشر خبايا الأمور المادية في عالم الساحرة المستديرة التي شهدت مفاجأة كبيرة وغير متوقعة.



في الدوري الإنكليزي الممتاز. وطالت الفضائح المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتيز، بعدما هبط رفقة نيوكاسل يونايتد إلى دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، وإقالته من تدريب ريال مدريد، إلا أن الرجل الإسباني تحصل في هذا العام على أعلى راتب من الممكن أن يتقاضاه مدرب في عالم كرة القدم.

فبعدما قاد ريال مدريد في نصف موسم كارثي، تمت إقالته في كانون الثاني 2016، وتحصل على 8.5 مليون جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي تراضى به من قبل رئيس النادي فلورينتو بيريز، من أجل إنهاء تعاقدته مع النادي الملكي. مكاسب بينيتيز مدرب ليفربول الأسبق لم تتوقف عند هذا الحد، فعقب قيادة خليفته زين الدين زيدان، الفريق إلى التتويج بدوري الأبطال في نهائي السان سيرو عام 2016 ضد أتلتيكو مدريد، أصبح ريال مدريد مديناً للمدرب بمبلغ نصف مليون جنيه إسترليني، وهي المكافأة المنصوص عليها في عقده. كما أن واردات بينيتيز المادية في هذا العام تخطت 10 ملايين جنيه إسترليني، ستة أشهر في ريال مدريد، وثلاثة في نيوكاسل، إقالة وهبوط، لكن في نهاية المحصلة «ثروة كبيرة».

أولى من تعرض للهجوم في هذا الكتاب كان وكيل الأعمال الشهير مينو رايولا، وذلك بسبب حصوله على 41 مليون جنيه إسترليني نظير انتقال بول بوجبا من يوفنتوس إلى المان يونايتد الإنكليزي، وهو ما تسبب في أزمة داخل أروقة الفيفا.

أفضل لاعب في العالم العام الماضي البرتغالي كريستيانو رونالدو، لم يسلم من هذا الكتاب حيث انضم إلى قائمة ضحاياه بعد أن تناول الكتاب قيمة ثروة صاروخ ماديرا والعديد من الأشياء الأخرى التي تحيط بعالمه السري.

وأكد الكتاب الألماني أن رونالدو تقاضى مبلغاً ضخماً قيمته 920 ألف جنيه إسترليني مقابل الدعاية لشركة اتصالات سعودية لمدة أربع ساعات ونصف فقط، وذلك عام 2013، إضافة إلى الحصول على 5 قمصان موقعة من اللاعب وبعض الصور التذكارية. كما كشف الكتاب الألماني عن الراتب الأسبوعي للنجم زلاتان إبراهيموفيتش والذي بلغ 367.640 جنيه إسترليني، إضافة إلى حصوله على مكافآت يبلغ مجموعها 3 ملايين جنيه إسترليني، بعد مشاركته في 28 مباراة في الموسم الأول مع نادي مانشستر يونايتد، ما يجعله اللاعب الأعلى أجراً

«فيفا» يعلن تعديلات جديدة على جائزة الأفضل في العالم



إلى التشكيل المثالي للموسم. وكانت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، رشحت قبل أيام كريستيانو رونالدو، للفوز بجائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في مسيرته. ووضعت المجلة هذا السؤال: «من يستطيع أن يكون الأفضل من رونالدو؟».

المقبل في مدينة كارديف الويلزية. وأوضحت الصحيفة أن كريستيانو رونالدو وجيانلوجي بوفون، حارس مرمى يوفنتوس، الأبرز للترشح لهذه الجائزة بعد مساهمتهما الفعالة في وصول فريقيهما لنهائي التشامبيونز ليغ. كما سيعلن في الحفل بجانب جائزة أفضل لاعب في العالم، جائزة أفضل لاعبة، إضافة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تعديلات جديدة على جائزة أفضل لاعب في العالم بعدما تغير موعدها ليصبح في الـ 23 من تشرين أول المقبل، بدلاً من شهر كانون الثاني بداية كل عام، كما يقام الحفل في مدينة لندن الإنكليزية. وحصل البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف ريال مدريد التاريخي، على جائزة أفضل لاعب في العالم العام الماضي، بعد انفصالها عن جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن جائزة الأفضل أصبحت الآن تُقيَّم مستوى اللاعب اعتماداً على ما يقدمه خلال موسم 2017 / 2016، وليس عام 2017، كما سيوضع في الحسبان إنجازات اللاعبين في بطولة دوري أبطال أوروبا والتي يتنافس عليها ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي في المباراة النهائية يوم الـ 3 من حزيران

رواتب متفاوتة لحكام الدوريات الأوروبية وحكم الدوري الإسباني الأعلى أجراً



كثيراً ما يتداول عشاق كرة القدم رواتب وعقود اللاعبين، ولكن نادراً ما يتم تداول رواتب الحكام، على الرغم من أن منظومة التحكيم هي الأكثر تعرضاً للنقد.

حيث يعتبر حكم الساحة في الدوري الإسباني (الليغا) الأعلى أجراً في الدوريات الأوروبية، ويتقاضى 6400 دولار عن كل مباراة، بينما يحصل الحكم المساعد على مبلغ 2000 دولار.

في حين يتقاضى حكم الساحة في الدوري الإنكليزي الممتاز 1400 دولار عن كل مباراة يقودها، والحكم المساعد 800 دولار.

وفي الدوري الإيطالي، يبلغ راتب حكم الساحة 3600 دولار في كل مباراة، ويحصل الحكم المساعد على 1700 دولار.

بينما يحصل حكم الساحة في الدوري الألماني، على 3500 دولار عن كل مباراة يقودها، ويتقاضى الحكم المساعد 1800 دولار.

وفي دوري الدرجة الأولى الفرنسي، يتقاضى حكم الساحة 3300 دولار عن كل مباراة.

أما في دوري أبطال أوروبا البطولة الأعرق للأندية في أوروبا، يحصل حكم الساحة في كل مباراة خلال البطولة على 5300 دولار. فيما يتقاضى حكام نهائيات بطولة كأس

فراس الخطيب نجم سوري يسطع بين نجوم الكويت

أخيراً إلى نادي الكويت الكويتي. شارك مع المنتخب السوري منذ 2001 واستمر معه لـ 2011، والذي شهد اندلاع الحرب في سوريا، ليعلن حينها توقفه عن المشاركة عن اللعب في المنتخب ويعلن تضامنه مع الثورة السورية، قائلاً: «لن ألعب مع المنتخب طالما هناك مدفع يرمي قذائفه على أي بلدة سورية»، ولكن قبل حوالي أشهر أعلن الخطيب أنه سيوافق على العودة إلى المنتخب وتمثيل وطنه إذا دعاه الاتحاد السوري التابع للنظام، وبالفعل قام الأخير بدعوته، ليشترك الخطيب مع المنتخب في مباراتين بتصفيات كأس العالم أمام أوزباكستان وكوريا الجنوبية.

عودة فراس إلى المنتخب الذي يعده الكثير من المعارضين السوريين، بأنه منتخب يُمثل النظام، دفعهم إلى انتقاده وبأنه تخلى عن مبادئه الداعمة للثورة، بينما قال آخرون: «إن الرياضة منفصلة عن السياسة، ومنتخب سوريا لكل السوريين».

من مواليد مدينة حمص في 9 حزيران 1983، بدأ مسيرته الكروية مع نادي الكرامة السوري في عام 2000 ولعب معه عامين، وسجل خلالها 21 هدفاً، وهناك برز اسمه ليتم دعوته إلى المنتخب السوري حيث ازدادت شهرته في ظل الأداء الجيد الذي قدمه، فانتقل للاحتراق في الكويت مع نادي النصر والذي شارك معه لموسم واحد. وفي موسم 2003 انتقل إلى نادي العربي الكويتي واستمر معه حتى 2009، أعير خلالها في موسم 2008 إلى نادي الأهلي.

قدم فراس خلال مشاركته مع نادي العربي مستوى مميزاً في الدوري وبطولة دوري أبطال آسيا، وسجل مع فريقه 133 هدفاً خلال 196 مباراة، وفي 2009 انتقل إلى نادي القادسية الكويتي، ولعب له لمدة موسمين سجل خلالها 13 هدفاً.

لينتقل بعدها خلال الأعوام الثلاثة التالية بين أندية أم صلال القطري وراخو العراقي وشنغهاي الصيني، ثم يعود مجدداً في 2014 إلى نادي العربي واستمر معه عامين، لينتقل



كنا عايشين

الخلاص من البعثين

قتيبة ياسين

أذكر ذلك المحل الذي يبيع ألبسة رجالية في منطقة الأشرافية بحلب وقد أطلق عليه اسم «أزاد» وتعني «حرية» باللغة الكردية، مررت أمامه بعد أسبوع وقد لصق فوق حرف الدال الأخير راء لتصبح «أذار»، كانت الزاي تشبه في رسمها الذال فتركها، لكن الراء تختفي نهائياً لتظهر ليلاً عند إشعال إنارة اللافتة المضيئة المصنوعة من البلاستيك. لم أفكر طويلاً لأعرف السبب، ففي بلاد البعث ممنوع أن تكتب بلغتك الخاصة حتى وإن كتبتها بحروف عربية، فكيف وأنت تكتب كلمة «حرية» وبلغتك غير العربية! كان ذلك في عام 2005، أي: بعد انتفاضة الكرد التي قمعها الأسد بسنة واحدة.

كعربي يعيش في بلاد البعث العربي لم أفكر يوماً بهوم كودي لا يملك حق الكتابة بلغته الأم، فثلك رفاهية لا نحلم بها، إذ كان أقصى حلمنا أن نستطيع انتقاد محافظ المدينة بحرية، كذاً كالأقواق في حفرة ننتظر أن يحدث شيء ما يخرجنا من هذا الواقع الذي نعيشه. ككل عربي في سوريا أشتري من محال الكرد، ولا أبذل جهداً لمعرفة الكردي من لكنته التي يشوبها شيء من الكردية، تماماً كالخلبي الذي يعيش في دمشق، ستعرف انتماءه من لكنته.

لم أفكر يوماً أن أسميهم بالكورد بدل الكرد، إذ أرى الكرد أجمل من الكورد، لكن عرفت بعد الثورة أنهم يفضلون أن يدعوا بالكورد بدل الكرد، تماماً كما أفضل أنا العربي أن يسموني الأتراك بـ«عربي» بدل «عربش» ARAPÇA لكن الأتراك يرون «عربش» ARAPÇA أجمل من «عربي» في لغتهم. والأتراك أيضاً يفضلون أن أدعوهم «توركش» TURKÇA بدل «تركي» لكن تركي أجمل في لغتي العربية، والدليل أن العديد من العرب، ومنذ عشرات السنين يسمون أبناءهم «تركي» مثل «تركي الدخيل وتركي الفيصل». وكذلك الأمر بالنسبة لتسمية «الكرد» فهو أجمل من لفظ «الكورد» في اللغة العربية، فمحمود درويش يعنون إحدى قصائده عن الكرد بـ «ليس للكردي إلا الريح» فهو لم يقل «ليس للكردي إلا الريح».

لقد أقنع نظام البعث جمهوره على مدى عقود بأن سوريا للعرب والباقي ضيوف هنا، لنفرض جدلاً أن ذلك صحيح «وهو ليس صحيح البته» لكن تخيل أن يكبر ابنك في ألمانيا أو أمريكا وأنت محرم عليك تعليمه اللغة العربية ولو في مدرسة خاصة!

تخيل أنك لا تستطيع أن تسمي محلك التجاري باسم تحبه ولو كتبت بحروف لغتهم التي يحبونها!

لم أزر يوماً الولايات المتحدة الأمريكية لكن عندما أرى الحي الصيني مثلاً، وكيف تشعر نفسك وكأنك في الصين، ولا أحد يقول لهذا الصيني الذي قدم منذ عقود قليلة فقط: إنك ضيف، بل يعتبر أميركياً مثله مثل غيره، فكيف بمن عاش في سوريا منذ مئات السنين ويأتي أحد ليفرض عليه لغة معينة أو أعياد معينة؟!

لقد قامت الثورة وشارك بها منذ بدايتها الأكراد جنباً إلى جنب مع العرب، وكانت مشاركتهم فيها كأفراد أحرار ينتمون إلى شعب سوريا المنتفض.

أذكر في حلب عندما كنا نتخفى لنجتمع في مكان محدد بقصد إشعال مظاهرة، كنت أميز مشاركة عدد كبير من الأكراد من بين المجتمعين في المكان المحدد، لكن عندما سيطرت الأحزاب المدعومة من الخارج على مناطقهم قمعتهم كما قمعت داعش العرب في المناطق التي سيطرت عليها، وها هو التاريخ يعيد نفسه فتأمر المليشيات الانفصالية بسجن كل من يقوم بتدريس اللغة العربية في المناطق التي يسيطرون عليها ولو تدريساً خاصاً.

لذلك يجب على كل سوري نائر أن يقف إلى جانب جميع مطالب الكرد بحريتهم ودعمهم لخلاصهم من البعثين العربي والكردي الفاشيين.



أطفال سوريون يصورون أفلاماً في لبنان



غير الحكومية، إلى تقديم صورة عن الأطفال السوريين مختلفة عن تلك التي تجتاح وسائل الإعلام منذ ست سنوات، وهي صورة الموت والتشرد والجوع.

في باحة أمام مقر جمعية محلية تعنى بتقديم خدمات تعليمية ونشاطات للاجئين السوريين في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين، يتجمع نحو ثلاثين طفلاً، يتناوبون على التصوير والغناء والممثل، في تجربة جديدة تنقلهم إلى عالم الأضواء والشهرة بعيداً عن معاناة اللجوء وصعوبة العيش في المخيم المكتظ. وتتناول الأفلام التي يعدها الأطفال موضوعات عدة تنوعت بين قصص الحب، والخيانة، والربح، والسرقة، والخطف، والعروض الموسيقية.

سوريتنا برس

«ثلاثة، اثنان، واحد، أكشن» يصرخ الفتى السوري مصطفى عبد الله بنبرة حازمة وهو يقف خلف كاميرته إيداناً بدء التصوير، ليباشر نحو عشرة أطفال عزف وأداء أغنية شعبية في باحة في مخيم شاتيلا في جنوب بيروت. تصدح حناجر الأطفال اللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين تسعة أعوام و14 عاماً بأغنية عن الحب والشوق، بينما يعزف آخرون على آلات مختلفة، ويتولى مصطفى (11 عاماً) وتنهاتي (9 سنوات) تصوير فيلم موسيقي قصير يندرج في إطار مشروع بعنوان «فيلم اللاجئين». ويهدف المشروع الذي تنفذه مجموعة من المتطوعين الأجانب بالتعاون مع منظمة «إس بي أوفر سيز» البلجيكية

لاجئ سوري يُحرز الدرجة الأولى في جامعة كلس التركية



سوريتنا برس

أحرز الطالب السوري حسين نجار المرتبة الأولى في جامعة كلس التركية، التي أكمل فيها دراسته بعد تركه لجامعة حلب، بسبب الحرب الدائرة منذ سنوات.

وتخرج «النجار» بمعدل 97٪، وحصل على الدرجة الأولى على كلية الآداب، والمرتبة الأولى على مستوى جامعة «7 كانون أول» التركية، متفوقاً على جميع نظرائه من الطلاب الأتراك والأجانب. ونشرت قناة «TRT» الرسمية التركية صوراً للطالب السوري «حسين النجار» أثناء تكريمه من قبل إدارة الجامعة في مدينة كلس جنوبي تركيا.

وقال النجار: «تم تكريمي من قبل والي كلس وأعضاء البرلمان ورئيس البلدية وعميد الجامعة، وقاموا بتثبيت اسمي

تدشين أول محطة للطاقة الشمسية بمخيم للاجئين السوريين في الأردن



سوريتنا برس

دشن المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأردن سيفانو سيفري، محطة الطاقة الشمسية بطاقة 2 ميغاواط، في مخيم الأزرق للاجئين السوريين، والذي يُعتبر الأول عالمياً باستخدامه الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء.

وصرح المفوض سيفري، خلال حفل التدشين بالمخيم، أن تشغيل محطة الطاقة الشمسية، يعتبر مشروعاً لاستغلال المصادر الطبيعية لتوفير طاقة نظيفة وآمنة، حيث إن الشمس تسطع في البيئة الأردنية لفترة تقارب العشر ساعات.

وأضاف «إن تشغيل المحطة سيوفر الكهرباء لنصف عدد اللاجئين المقيمين بالمخيم، البالغ عددهم 35 ألفاً، إلى جانب توفير نحو 50 فرصة عمل للاجئين بالمخيم».

ومن جانبه، قال مدير قسم الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة الأردنية المهندس رسمي حمزة: «إن مشروع الطاقة الشمسية يعد أول مشروع يدخل حيز التشغيل، وهناك مشروع آخر قيد التنفيذ للاستفادة من الطاقة الشمسية في مخيم الزعتري بالمرق، وبطاقة تصل إلى 12 ميغاواط بدعم من الحكومة الألمانية».